مجلة
الكرازة
أسسها : مثلث الرحمات البابا شنوده الثالث
ⲙⲛⲉⲧⲣⲉϥⲥⲱⲧⲡ
يواصل مسيرتها : قداسة البابا تواضروس الثاني
50 Years
خمسون عامًا من التنوير والتوثيق
السنة ٥٠ - العدد ٣٥ و ٣٦ | الجمعة ١٣ توت ١٧٣٩ش - ٢٣ سبتمبر ٢٠٢٢م | مجلة الكنيسة القبطية الأرثوذكسية - تصدر فى القاهرة

بحضور أصحاب النيافة الأنبا دانيال والأنبا يوليوس والأنبا ميخائيل

تدشين مذبح السيدة العذراء والأنبا أبرآم
أسفل الكاتدرائية المرقسية بالعباسية - القاهرة

يوم السبت ١٧ سبتمبر ٢٠٢٢

عيد الصليب المجيد

(١٧-١٩ توت - ٢٧-٢٩ سبتمبر)

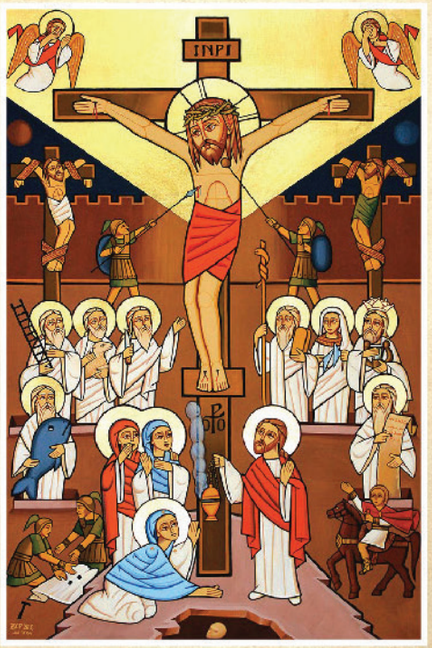

"وَأَمَّا مِنْ جِهَتِي، فَحَاشَا لِي أَنْ أَفْتَخِرَ إِلاَّ بِصَلِيبِ رَبِّنَا يَسُوعَ الْمَسِيحِ، الَّذِي بِهِ قَدْ صُلِبَ الْعَالَمُ لِي وَأَنَا لِلْعَالَمِ."

(رسالة غلاطية ٦: ١٤)

سنكسار الكنيسة

١٣ توت تذكار الأعجوبة التي صنعها القديس باسيليوس الكبير
نياحة البابا متاؤس الثاني البطريرك الـ٩٠

١٤ توت نياحه القديس أغاثون العمودي في سخا
استشهاد القديس فيلكس والشهيده ريجولا أخته
إستشهاد القديس أكسيوبرانتيوس

١٥ توت نقل جسد القديس إسطفانوس
نياحة الأنبا أثناسيوس القوصي

١٦ توت تكريس كنيسة القيامة في أورشليم
نقل جسد القديس يوحنا ذهبي الفم

١٧ توت تذكار الاحتفال بالصليب المجيد
استشهاد القديس قسطور القس
نياحة القديسة ثاؤغنسطا
نياحة القديس المعلم جرجس الجوهري

١٨ توت اليوم الثانى من عيد الصليب المجيد
استشهاد القديس بروفوريوس
استشهاد الشهيد إسطفانوس القس والقديسه نيكيتى

١٩ توت اليوم الثالث من أيام عيد الصليب المجيد
تذكار إصعاد القديس غريغوريوس البطريرك الأرمني من الجب

٢٠ توت نياحة القديسه ثاؤبستى
نياحة البابا أثناسيوس الثانى البطرك الـ٢٨
نياحة القديسه ميلاتيني العذراء

٢١ توت التذكار الشهري لوالدة الإله القديسة مريم العذراء
استشهاد القديس كبريانوس الأسقف والقديسه يوستينا

٢٢ توت استشهاد القديسة كوتلاس وإكسو أخته وطاطاس صديقه
استشهاد الشهيد يوليوس الأقفهصي كاتب سير الشهداء ومن معه

٢٣ توت استشهاد القديس أونيانوس الأسقف والقس أندراوس أخيه
تذكار القديسة الشهيدة تكلا

٢٤ توت استشهاد القديس كودراتس أحد السبعين رسولًا وتلميذًا
نياحة القديس غريغوريوس الثيؤلوغوس
نياحة القديس غريغوريوس الراهب

٢٥ توت تذكار نياحة يونان النبي
استشهاد القديس موريس قائد الكتيبه الطيبية

٢٦ توت بشاره زكريا الكاهن بميلاد يوحنا المعمدان

كلمة منفعة

قداسة البابا شنوده الثالث

ما معنى الزواج؟

معناه في المفهوم المسيحي أن إنسانًا روحيًا، هيكل للروح القدس، يقترن بإنسانة روحية، هي الأخرى هيكل الروح القدس، يربطهما الروح في سر الزواج، لكي يصيرا واحدًا..

لهذا ينبغي أن يكون الاثنان من نفس الإيمان، الإيمان السليم، لان الروح القدس لا يجوز أن يربط متناقضات إيمانية. بهذا الشكل ينجح الزواج. ويعمل الروح القدس في كليهما عملًا روحيًا متناسقًا..

أما أن نربط اثنين غير غير تائبين، بعيدين عن الروح القدس وعمله، فليس هذا عملًا روحيًا.

لهذا فإن الكنيسة تتقبل اعتراف الخطيبين، وتناولهما من الأسرار المقدسة قبل زواجهما، حتى يبدأ الاثنان حياة روحية سليمة، معًا، متعاونين..

بهذا لا يكون الزواج مجالا للخلافات الزوجية، التي تحدث غالبًا من عدم حياة الزوجين حياة روحية سليمة..

إننا نحاول أن نضع القوانين للأحوال الشخصية، وقد يرى البعض الاتساع في أسباب الطلاق، إذ بدت الحياة مستحيلة بين الزوجين..! ولماذا مستحيلة؟! لأنهما لا يعيشان بالروح، كما يفهم من الزواج المسيحي..

هذا البعض يريد زواجا غير مسيحي (غير روحي) تحكمه شريعة المسيح التي تمنع الطلاق إلا لعلة..

ولو عاش الزوجان مسيحيين في حياة روحية، لأمكن إلغاء بند الطلاق نهائيًا من قانون الأحوال الشخصية، إذ لا حاجة إليه، لان المحبة الكبرى التي تربط الزوجين، لا يمكن أن تسمح مطلقا بالطلاق، بل على العكس، بدلًا من الانفصال تتعمق العلاقة بالأكثر يومًا بعد يوم..

إن أجمل تشبيه للزواج المسيحي، والعلاقة بين الزوجين هو العلاقة بين المسيح والكنيسة. وعن هذا الأمر قال الرسول "هذا السر العظيم" (اف٥: ٣٢).

أيوجد تشبيه أعمق من هذا؟ وحب أعظم من هذا؟ "فليحب كل واحد امرأته هكذا كنفسه" (أف٥: ٣٣).

ليس الزواج المسيحي علاقة عابرة وتنتهي! إنها علاقة العمر كله.

المرأة بالنسبة إلى الرجل "لحم من لحمه، وعظم من عظامه" (تك٢: ٢٣) هي جسده وهو رأسها وكلاهما جسد واحد. ومن أجلها يترك أباه وأمه..! ما أعجب هذه الأهمية.

مختارات قصصية قصيرة

(١) "أنه يعرف الراعي"

كان هناك فنان مشهور حضر الكنيسة، فطلبوا منه أن يقول مزمور «الرب راعيّ فلا يعوزني شيء»، فقام وفعلًا كان يحفظ المزمور، وصفق الناس له تصفيقًا شديدًا... ثم طلبوا من رجل مسنّ أن يقول نفس المزمور، فقام هذا المسن وكان صوته بالكاد يُسمع، وبدأ في المزمور، ولما انتهى من المزمور وجدوا أن الحاضرين جميعهم دموعهم تسيل من أعينهم...

فقام واحد من الحاضرين يسأل الفنان المشهور: "ما الفرق بينك وبين هذا الرجل الذي أبكى الجميع؟!!"

رد الفنان قائلًا: "أنا أعرف المزمور... ولكن هذا الرجل يعرف الراعي".. يا ليت كل واحد فينا يسأل نفسه: هل يعرف المزمور أم يعرف الراعي؟؟

(٢) ما هو الحب؟؟

سُئِلت امرأة عجوز عن الحب وما هو معناه؟ أجابت: "أول مرة سمعت هذه الكلمة كنت طفلة صغيرة، وكانت من والدي الذي قبّلني وقال: إني أحبكِ، فقلت الحب هو الحنان والأمان وحضن دافئ.. عندما بلغت سن الرشد وجدت رسالة تحت باب المنزل أرسلها ابن الجيران، عنوانها اسمي ومحتواها إني أحبكِ، فقلت الحب هو: جرأة وجنون.. وعندما خُطِبت لابن الجيران وتعرّفت عليه، أول كلمة قالها لي هي: أحبكِ، فقلت الحب هو: طموح وعمل وهدف وإرادة.. تزوجت، وفي ثاني يوم زواج قبّلني زوجي على رأسي وقال لي: إني أحبكِ، فقلت الحب هو: شوق وحنين.. مرّت سنة فولدت أول أولادي، كنت متعبة ملقاة على سريري، فجائني زوجي وأمسك يدي وقال: إني أحبكِ، فقلت الحب هو: شكر وتقدير وعطف وحنان... بعد مرور السنين شاب شعر الرأس وتزوج الأبناء، فنظر زوجي لشعري مبتسمًا وقال لي: أحبكِ، فقلت الحب هو: رحمة وعطف...

طال العمر وصرنا عجزة، وفي كل مرة زوجي العزيز يقول لي أحبكِ، فأقول الحب هو: وفاء وصدق وإخلاص وعطاء... هذا هو الحب كلما زدنا في العمر كلما اكتشفنا أسراره.. هذا هو الحب

يبدأ صغيرًا فيكبر شيئًا فشيئًا... الحب من الله يأتي وإليه يعود... الله محبة ومن يثبت في المحبة يثبت في الله...

(٣) قصة وعبرة

يحكى أن فلاحًا كان يمتلك حمارين، قرر في يوم من الأيام أن يحمل على أحدهما ملحًا وعلى الآخر صحونًا وقدورًا، أنطلق الحماران بحمولتهما.. وفي منتصف الطريق شعر الحمار حامل الملح بالتعب والإرهاق حيث إن كمية الملح كانت أكثر وأثقل من القدور الفارغة، بينما كان حامل القدور سعيدًا بحمولته حيث كانت أقل وأخفّ. على كل حال قرر الحمار حامل الملح من شدة الإعياء أن ينغمس في بركة من الماء كانت بجوار الطريق كي يستعيد قواه التي خارت من وطأة الملح، فلما خرج من البركة شعر كأنه بُعِث حيًا من جديد، فقد ذاب الملح المحمّل على ظهره في البركة، وخرج نشيطًا كأن لم يمسه تعب من قبل. لما رأى حامل القدور ما نزل على صاحبه من النشاط، قفز بدوره في البركة لينال ما نال صاحبه، فامتلأت القدور بالماء، فلما أراد أن يخرج من البركة كان ظهره انقسم قسمين من وطأة القدور المحملة بالماء.

العبرة من القصة...

ما يفيد غيرك قد لا يفيدك بل يضرك.. فاحذر أن تتقمص شخصية هي لا تشبهك حافظ على مقاسك.

(٤) الشيخ والموت

بعد أن احتطب شيخ في الغابة، وضع حزمة الحطب على ظهره. كان عليه أن يحملها بعيدًا عن الغابة. وإذ أنهكه التعب، وضع حمله وقال: «وا أسفاه! ليت الموت يستطيع أن يأتي!». وفجأة جاء الموت وقال: "هأنذا، ماذا تريد مني؟"، أجاب الشيخ وقد تملكه الخوف: "أريد أن تساعدني على تحميل هذا الحطب، مرة أخرى!".. تمت.

تعقيب:

مهما بلغ الإنسان السوي في إظهار كراهيته للموت لشقاء ألم به، تبقى الحياة غالية في نظره. ولو عاش الإنسان ألف عام ثم جاء الموت، لتمنى أن يعيش ألفًا أخرى.

(٥) الكرات الخمس

الرئيس التنفيذي لشركة جوجل ساندر بيتشاي ألقى خطابًا في ٦٠ ثانية فقط قال فيه: تخيل الحياة لعبة من ٥ كرات تتلاعب بها في الهواء محاولًا ألا تقع... هذه الكرات أحدها مطاطية والباقي من الزجاج.

الكرات الخمس هي: العمل، العائلة، الصحة، الأصدقاء، الروح.

ولن يطول بك الحال قبل أن تدرك أن "العمل" عبارة عن كرة مطاطية كلما وقعت قفزت مرة أخرى، بينما الكرات الأخرى مصنوعة من زجاج، إذا سقطت إحداهما فلن تعود إلى سابق عهدها. وستصبح إما معطوبة أو مجروحة، أو مشروخة، أو حتى متناثرة.

عليك أن تعي ذلك، وأن تجاهد في سبيله.

أدر عملك بكفاءة خلال ساعات العمل، واخرج وقت الانصراف لتكون مطمئنًا بإخلاصك وأعطِ الوقت اللازم لعائلتك، وأصدقائك، وخذ قسطًا مناسبًا من الراحة، واهتم بصحتك فإن ذهبت فمن الصعب أن ترجع كما كانت.

توضروس

مجلة الكرازة يشرف على إصدارها: نيافة الأنبا مكاريوس أسقف المنيا وتوابعها

متابعة اخبارية: المتحدث الرسمي للكنيسة القبطية | تطبيق الأندرويد – iOS: القمص ابراهام عزمي | جرافيك: القس بولا وليم | المراجعة اللغوية: بشارة طرابلسي | التنسيق الداخلي: عادل بخيت | محرر: بيتر صموئيل | الموقع الإلكتروني: ديفيد ناشد | الخطوط: مجدي لوندي | تصوير: مرقص اسحاق

المطبعة: مطابع النوبار – العبور – موقع مجلة الكرازة: www.alkirazamagazine.com – www.facebook.com/alkerazamagazine

مقابلات قداسة البابا

استقبل قداسة البابا تواضروس الثاني، بالمقر البابوي بالكاتدرائية المرقسية الكبرى بالعباسية بالقاهرة، عددًا من الزائرين، كالتالي:

يوم الخميس ٨ سبتمبر ٢٠٢٢م

+ نيافة الأنبا أنطونيوس مطران الكرسي الأورشليمي والشرق الأدنى، وبرفقته الراهب القمص مينا الأورشليمي كاهن الكنيسة القبطية في العراق، وكاهنا كنيسة رابطة القدس، وقدم نيافة الأنبا أنطونيوس الشكر لقداسة البابا على زيارته لمقر رابطة القدس بحي الظاهر وتدشين كنيسة القيامة المقدسة والسيدة العذراء به. واستمع قداسته لشرح عن خدمة الكنيسة القبطية في العراق، ودار حوار حول وضع الخدمة هناك، كما تسلم تقريرًا شاملًا عن هذا الموضوع.

+ نيافة الأنبا أنيانوس أسقف بني مزار والبهنسا، وبرفقته بعض من الآباء كهنة الإيبارشية وعدد من أراختها. وذلك في إطار حرص قداسته على متابعة العمل الرعوي في الإيبارشيات. رحب قداسة البابا في بداية اللقاء بأبنائه الكهنة والأراخنة، وتحدث معهم حديثًا أبويًا دار حول أساليب الخدمة في كلمة بعنوان "بهاءً للإكليروس". دارت عقب الكلمة مناقشة حول الخدمة في الإيبارشية، وأهمية المحبة والتعاون فيها، وأبدى قداسته سعادته باللقاء وتمنى لهم عامًا قبطيًا سعيدًا ومثمرًا. وفي نهاية اللقاء قدم قداسته لهم بعض الهدايا التذكارية والتقطوا مع قداسته عددًا من الصور.

يوم الجمعة ١٦ سبتمبر ٢٠٢٢م

+ نيافة الأنبا جابريل أسقف النمسا، وحرص على لقاء قداسة البابا حيث عرض على قداسته بعض الملفات الخاصة بخدمته الرعوية في النمسا، ورافق نيافته خلال زيارته لمصر مجموعة من شباب الإيبارشية الذين قاموا بجولة في بعض الكنائس لتقديم خدمات متنوعة بها.

+ نيافة الأنبا ميخائيل الأسقف العام لقطاع كنائس حدائق القبة والوايلي والعباسية ووكيل الكلية الإكليريكية بالقاهرة، تناول اللقاء مناقشة عدد من الترتيبات بخصوص العام الدراسي الجديد بالكلية الإكليريكية.

+ نيافة الأنبا كيرلس الأسقف العام بإيبارشية لوس آنجلوس بالولايات المتحدة الأمريكية. يأتي اللقاء قبل سفر نيافة الأنبا كيرلس ضمن وفد الكنيسة القبطية الأرثوذكسية للمشاركة في الحوار اللاهوتي مع الكنيسة الروسية الأرثوذكسية.

يوم الأحد ١٨ سبتمبر ٢٠٢٢م

+ نيافة الأنبا سيرابيون مطران لوس آنجلوس، وذلك قبل سفر نيافته إلى روسيا على رأس الوفد الكنسي القبطي الأرثوذكسي للمشاركة في الحوار مع الكنيسة الروسية الأرثوذكسية. كما تم خلال اللقاء مناقشة عدد من الملفات الرعوية الأخرى.

يوم الثلاثاء ٢٠ سبتمبر ٢٠٢٢م

+ المهندس زياد المكاري وزير الإعلام اللبناني، وقد تحدث قداسة البابا أثناء اللقاء عن الكنيسة القبطية وتاريخها ودورها الحالي في دعم قضايا الوطن، وأكد قداسته أن للبنان محبة خاصة لدى قداسته، ولدى المصريين بصفة عامة، مشيرًا إلى أنه لا يزال يصلي لأجل استقرار لبنان. تأتي هذه الزيارة في إطار زيارة الوزير اللبناني لمصر للمشاركة في مؤتمر وزراء الإعلام العرب. حضر اللقاء السفير على الحلبي سفير لبنان في مصر، والمستشار بطرس فرنجية المستشار القانوني لوزير الإعلام اللبناني، والراهب القس كيرلس الأنبا بيشوي مدير مكتب قداسة البابا.

+ أمنا مارينا المشرفة على دير القديس يوحنا الحبيب للراهبات بأوهايو بالولايات المتحدة الأمريكية، وبرفقتها اثنتان من راهبات الدير. حيث قدمت تقريرًا لقداسة البابا عن أحوال الدير وتدبير العمل الرهباني به.

قداسة البابا يلتقي أعضاء كورال الأنافورا القبطي

استقبل قداسة البابا تواضروس الثاني في المقر البابوي بالقاهرة مساء يوم الثلاثاء ٢٠ سبتمبر ٢٠٢٢م، أعضاء فريق كورال الأنافورا القبطي وذلك قبل سفرهم لبولندا للمشاركة في مهرجان الموسيقى الكنسية الذي سيُقام في العاصمة البولندية وارسو. من المنتظر أن يشارك الفريق على هامش المهرجان في عروض أخرى للموسيقي والألحان القبطية في فرنسا وألمانيا ولكسمبورج. وقدم الفريق خلال اللقاء عددًا من الألحان والتراتيل المقرر عرضها في المهرجان، وأثنى قداسة البابا على أداء الفريق وحثهم على تقديم الصورة البديعة والجميلة التي تحملها الألحان والتراتيل القبطية من عمق وروحانية.

الاجتماع الأسبوعي لقداسة البابا

ألقى قداسة البابا العظة في الاجتماع الأسبوعي مساء يوم الأربعاء ٧ سبتمبر ٢٠٢٢م، من كنيسة السيدة العذراء والقديس الأنبا بيشوي بالكاتدرائية بالعباسية، وبُثت العظة عبر القنوات الفضائية المسيحية وقناة C.O.C التابعة للمركز الإعلامي للكنيسة على شبكة الإنترنت. استكمل قداسته السلسلة التعليمية الجديدة «الاتحاد الزيجي» كأساس لبناء أسرة مسيحية مقدسة، حيث تحدث عن «كيف تشهد الأسرة للمسيح؟»

وقد هنأ قداسة البابا أبناء الكنيسة بمناسبة عيد النيروز الذي وافق الأحد ١١ سبتمبر ٢٠٢٢م، وقال قداسته: «الأحد القادم سنحتفل بعيد النيروز، رأس السنة القبطية، سنة الشهداء، أو التقويم القبطي في العام الجديد ١٧٣٩ش، وهو من الأعياد الثابتة في الكنيسة، في ١ توت وبداية السنة بشهورها القبطية وبالنظام الكنسي الذي فيها، أهنئكم جميعًا، وهذا العيد نحتفل به لمدة ١٧ يومًا حتى عيد الصليب... ومن براعة الأقباط أيضًا أنهم استخدموا ما هو نتاج الأرض في هذا الوقت (سبتمبر) وأكثر شيئين موجودين: البلح والجوافة، وحتى الترانيم في مدارس الأحد (يا بلح لونك أحمر..)، وهذه براعة أن نربط الطعام بالإيمان بالمناسبات والأعياد ونحيا بها هكذا، حتى الإنسان البسيط يعرف أنه وقت الجوافة والبلح، وفي كنائسنا بالخارج لا يوجد في بلادهم الجوافة، فيستوردها منا ويوزعوها على أطفالنا في مدارس الأحد، فتثبت داخلهم المعاني الروحية مع الترانيم الروحية، كل سنة وأنتم طيبين، ودائمًا نقول «نوفري شاي» ومعناها عيد سعيد وردها أيضًا «نوفري شاي»، وهي باللغة القبطية».

كما ألقى قداسته العظة في الاجتماع الأسبوعي مساء يوم الأربعاء ١٤ سبتمبر ٢٠٢٢م، من كنيسة السيدة العذراء والقديس الأنبا بيشوي بالكاتدرائية بالعباسية، وبُثت العظة عبر القنوات الفضائية المسيحية وقناة C.O.C التابعة للمركز الإعلامي للكنيسة على شبكة الإنترنت. وكانت حول: «كيف نبني فكرًا لأسرة مقدسة؟».

الاسم ديمتريوس في الأصل الإغريقي، كان يُصور برجل ذو لحية يمسك عنقود عنب في يده

إعداد/ جرجس إبراهيم يوسف

عظة الأحد لقداسة البابا على قناة ON

ألقى قداسة البابا صباح يوم الأحد ١١ سبتمبر ٢٠٢٢م، كلمة عبر قناة ON إحدى قنوات الشركة المتحدة للخدمات الإعلامية المالكة لقنوات (DMC – ON – الحياة – CBC)، وذلك في إطار برنامج عظة الأحد الأسبوعي.

وأشار قداسته إلى أن الكنيسة تحتفل في ذلك اليوم برأس السنة القبطية (عيد النيروز أو الشهداء) وقدم قداسته في البداية خلفية عن هذا العيد والسنة المصرية المرتبطة بالزراعة وسبب تسمية هذا العيد «بالنيروز» وتأسيس تقويم الشهداء الذي نحتفل اليوم ببداية السنة ١٧٣٩ش منه. ثم قدم قداسته العظة من إنجيل قداس اليوم والذي أوضح أنه يعطينا ما يشبه الإرشادات أو المعالم التي تميز السنة الجديدة، وهي: أن نبشر المساكين (الذين يجهلون أو يهملون وجود الله). مساعدة منكسري القلوب (المهزومين من ضعفاتهم). البحث عن المأسورين (المستعبدين للخطية المُرة) لتشجيعه على التوبة. تربية الأبناء على الإفراز والتمييز بين ما هو صحيح وما هو خاطئ. أن نعلم أن لا أحد يستطيع أن يرسل الشخص المسحوق (المأسور لدى الشيطان) إلى الحرية غير يد الله.

سيامات ورسامات وتكريس في إيبارشيات الكرازة

كاهن جديد بإيبارشية بنها وقويسنا

قام نيافة الأنبا مكسيموس أسقف الإيبارشية بنها وقويسنا، يوم الجمعة ١٦ سبتمبر ٢٠٢٢م، بكنيسة القديس مار يوحنا الحبيب ببنها، بسيامة الشماس ماجد رأفت كاهنًا على الكنيسة باسم القس بيشوي كامل رأفت. خالص تهانينا لنيافة الأنبا مكسيموس، وللقس بيشوي كامل، ولمجمع الآباء كهنة الإيبارشية، وسائر الخدام وأفراد الشعب.

رسامة أرشيدياكون بالفيوم

قام نيافة الأنبا أبرآم مطران ورئيس أديرة الفيوم، يوم الجمعة ٩ سبتمبر ٢٠٢٢م، بدير القديس الأنبا أبرآم بالعزب، برسامة دياكون إسحق حنا الشماس بكنيسة الشهيد مار جرجس بالفيوم (المطرانية) في رتبة الأرشيدياكون ليكون رئيسًا لشمامسة إيبارشية الفيوم. كما قام نيافته برسامة ٢٨٠ من أبناء كنيسة الشهيد مار جرجس بالفيوم في رتبة إبصالتس وذلك للخدمة بالكنيسة ذاتها. خالص تهانينا لنيافة الأنبا أبرآم، وللأرشيدياكون إسحق، ولمجمع الآباء كهنة الإيبارشية، وسائر الخدام وأفراد الشعب.

لقاء مشترك بين مؤسسة برو أورينتا ومجلس كنائس مصر للشباب

عُقد مؤتمر للشباب المصري المسيحي في الفترة ما بين ١٦ إلى ١٨ سبتمبر ٢٠٢٢م، في مركز لوغوس البابوي في دير الأنبا بيشوي بوادي النطرون، تحت عنوان «الشباب والمجعية: نحو دور أكثر فاعلية في حياة الكنيسة والوطن»؛ وذلك في ضيافة قداسة البابا تواضروس الثاني، وبتنظيم من مؤسسة «برو أورينته للعمل المسكوني»، بالتعاون مع مجموعة «نختار الحياة»، وبرعاية مجلس كنائس مصر، وبحضور رئيس مؤسسة «برو أورينته» الدكتور ألفونسوس كلوس. وقد حضر المؤتمر ٢٣ شابًا من كنائس المجلس الخمس.

تخلّل اليوم الأول للمؤتمر لقاء حواري قادته الدكتورة فيولا الراهب مع الأمين العام لمجلس كنائس مصر الأرشمندريت د. ذمسكينوس الأزرعي، والأمناء المشاركين للمجلس: القس بيشوي حلمي عن الكنيسة القبطية الأرثوذكسية، والقس يشوع يعقوب عن الكنيسة الأسقفية، ودار اللقاء حول دور الكنيسة في مساعدة الشباب ليكون أكثر فاعلية في الوطن والكنيسة، كما تضمن اليوم نفسه محاضرة بعنوان: خصوصيات السياق المصري للدكتور جون دانيال أستاذ الكتاب المقدس، وأُختُتم اليوم بورشة عمل بعنوان «رؤية الشباب المسيحي في مصر لأهمية دوره وآليات تفعيله».

أما اليوم الثاني فتخلّله محاضرة بعنوان «نحو دور فعال للشباب» للبروفيسور أسعد قطّان أستاذ اللاهوت، وكذلك ورشة عمل بعنوان: «رؤية الشباب للسير معًا»، وتخلّل اليوم العديد من مداخلات الشباب الفعّالة.

وأُختتمت أعمال المؤتمر في اليوم الثالث بزيارة المكتبة البابوية التي أبهرت الجميع بروعة مبناها وحسن نظامها وغنى مقتنياتها، ثم قام أعضاء المؤتمر بزيارة دير القديس الأنبا بيشوي حيث رحب الآباء الرهبان بهم.

هذا وقد سُر الشباب جدًا بالمؤتمر وكل ما تضمّنه، وطالبوا بمزيد من اللقاءات المماثلة للتقارب والتعرّف على الآخر.

مدينة رشيد التي أُكتشف بها حجر رشيد، اسمها في المصرية القديمة ”رخيت“، وفي القبطية ”رشيت“

افتتاح «شجرة مريم» بعد تطويرها

شارك نيافة الأنبا آكسيوس الأسقف العام لكنائس قطاع عين شمس والمطرية وحلمية الزيتون، يوم السبت ١٧ سبتمبر ٢٠٢٢م، في افتتاح منطقة شجرة مريم بالمطرية، حيث افتتح اللواء هشام آمنة، وزير التنمية المحلية، والسيد أحمد عيسى وزير السياحة والآثار، واللواء خالد عبد العال محافظ القاهرة، المنطقة الأثرية التي تُعد إحدى نقاط مسار رحلة العائلة المقدسة في مصر. يأتي هذا في إطار اهتمام الدولة المصرية بتطوير المناطق التي زارتها العائلة المقدسة بغية إحياء مسار العائلة المقدسة.

نشاط مكثف للجنة المجمعية للمقبلين على الزواج

نظمت لجنة المقبلين على الزواج (إحدى لجان المجمع المقدس) مؤتمرين للإيبارشيات، بحضور صاحبي النيافة الأنبا مكسيموس أسقف بنها وقويسنا ومقرر لجنة الأسرة، والأنبا صليب أسقف ميت غمر ودقادوس وبلاد الشرقية ومقرر لجنة المقبلين على الزواج، حيث انعقد مؤتمر لإيبارشيات الوجه البحري يومي ٦ و٧ سبتمبر الجاري، في بيت «أرض الفرح» بالخطاطبة، بينما انعقد المؤتمر الثاني لإيبارشيات الوجه القبلي، يومي ١٣ و١٤ سبتمبر الجاري، في دير السيدة العذراء بجبل قسقام (المحرق).

نشاط رعوي مكثف لنيافة الأنبا باخوميوس

زار نيافة الأنبا باخوميوس مطران البحيرة ومطروح والخمس مدن الغربية كنائس مدينتي العلمين ومطروح لتفقد العمل الرعوي، في الفترة من ١٤ وحتى ١٨ سبتمبر الجاري، وخلال جولته افتتح بيت السيدة العذراء للطلبة والطالبات المغتربين، وبه مقر للمطرانية بمطروح، وشاركه مجمع كهنة العلمين ومطروح. تفقد نيافته أيضًا أعمال امتحانات كلية القديس أثناسيوس فرع مطروح بكنيسة السيدة العذراء بمطروح، والتقى بالطلبة الجدد بالكلية، كما كرّم طلبة وطالبات معهد الرعاية والتربية فرع مطروح. كما طيّب نيافته رفات الشهداء بكنيسة السيدة العذراء وكنيسة الشهيدين مار مرقس ومار جرجس والقديس نيقولاوس، وتفقد اعمال التطوير ببيوت المصايف التابعة للإيبارشية، والتقى بالقائمين عليها وبالضيوف النزلاء.

اختتم جولته صباح الأحد بصلاة القداس الإلهي بكنيسة السيدة العذراء، وخلاله دشن عددًا من الأواني لخدمة المذبح بالكنيسة ذاتها، وألقى عظة القداس عن «النيروز والصليب وارتباط الفرح بالاستشهاد»، وعقب القداس تفقد حضانة "آجيا ماريا" التابعة للكنيسة، ثم التقى بأسر الآباء الكهنة بمطروح. يُذكر أن نيافته يزور كنائس مطروح سنويًا تزامنًا مع أعياد النيروز.

حول الحالة الصحية لنيافة الأنبا موسى الأسقف العام للشباب

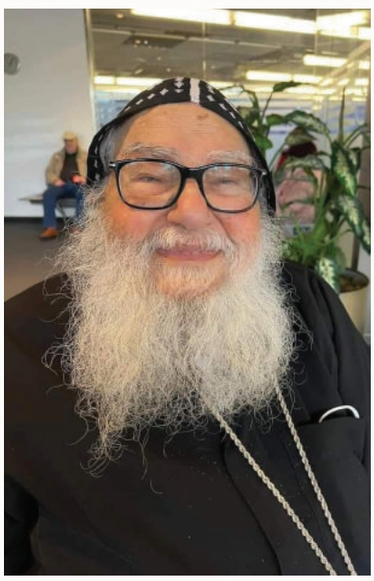

تعرض نيافة الأنبا موسى الأسقف العام للشباب لوعكة صحية، نُقل على أثرها لإحدى مستشفيات القاهرة، حيث زاره قداسة البابا تواضروس الثاني للاطمئنان على صحته، وعدد من أصحاب النيافة المطارنة والأساقفة. وسافر نيافته إلى ألمانيا يوم ٩ سبتمبر الجاري لمراجعة الطبيب المعالج لنيافته والذي يتابع حالته الصحية منذ سنوات، وقد عاد بسلامة الله لأرض الوطن مساء يوم الاثنين ١٩ سبتمبر.

حساب الأبقطي ΔΠΟΚΤΗ أي فاضل أو باقي، ويُسمى حساب الكرمة أيضًا، لحساب السنين وضعه البابا ديمتريوس الكرام الـ١٢

وضع حجر أساس
كنيسة العذراء والأنبا بيشوي بأسوان

وضع نيافة الأنبا بيشوي أسقف أسوان، يوم الأربعاء ١٤ سبتمبر ٢٠٢٢م، حجر أساس كنيسة السيدة العذراء والقديس الأنبا بيشوي بحي الصداقة الجديدة في أسوان، التابعة للإيبارشية، بحضور اللواء أشرف عطية محافظ أسوان، وعدد من أعضاء مجلسي الشيوخ والنواب بالمحافظة، وعدد كبير من كهنة الإيبارشية.

هذا وقد وافق مجلس الوزراء في أغسطس السابق على تخصيص قطعة أرض مساحتها ٢٢٧٦ متر مربع لبناء كنيسة، تخدم حوالي ١٥٠٠ أسرة من أبناء الحي ذاته. وكان نيافته قد صلى القداس الإلهي في الكنيسة ذاتها، وذلك قبل وضع حجر الأساس.

قداس ذكرى الأربعين
لأبناء كنيسة أبي سيفين بإمبابة

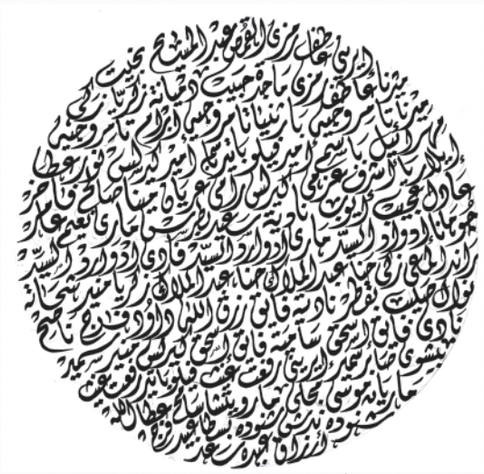

أُقيم صباح يوم الخميس ٢٢ سبتمبر ٢٠٢٢م، قداس ذكرى الأربعين لأبناء كنيسة الشهيد أبي سيفين بمنطقة مطار إمبابة، إيبارشية شمال الجيزة، الذين انتقلوا في حادث حريق الكنيسة منتصف شهر أغسطس السابق، وذلك في الساعة السابعة صباحًا في كنيسة السيدة العذراء بسقيل التابعة للإيبارشية ذاتها، بحضور الأساقفة الأجلاء: الأنبا ديان دميان أسقف ورئيس دير العذراء وأبي سيفين بهوكستر - ألمانيا، الأنبا ثيئودوسيوس أسقف وسط الجيزة، الأنبا صليب أسقف ميت غمر وتوابعها، الأنبا يوحنا أسقف شمال الجيزة، الأنبا بيسنتي أسقف أبنوب والفتح وأسيوط الجديدة، ومعهم القمص سرجيوس سرجيوس وكيل عام البطريركية بالقاهرة، والعديد من الآباء الكهنة وأعداد غفيرة من الشعب.

ورأيت بابًا مفتوحًا (رؤ ٤: ١)

نيافة الأنبا باخوميوس مطران البحيرة ومطروح وشمال الفيوم
metropolitanpakhom@yahoo.com

سفر الرؤيا هو سفر إعلانات الله للبشرية، مليء بالوعود المعزّية وبالتأملات المشجّعة للارتباط بشخص يسوع المسيح. الوعود الإلهية لها قاعدة روحية نتعلمها من الكتاب المقدس، ونطلبها في الصلاة، وننالها بالإيمان، ونصل إليها بالجهاد. لقد سمع يوحنا الرائي الذي كشف الرب عن عينيه «والصوت الأول يبوّق ويتكلم معي قائلًا: اصعد إلى هنا فأريك ما لا بد أن يصير بعد هذا» (رؤ ٤)، ونتيجة لطاعة القديس يوحنا رأى بابًا مفتوحًا، والباب المفتوح له تعزيات كثيرة، ومن خلاله نتعرّف على السماء والسمائيين؛ وعندما تقابلنا مشكلة يجب أن ننظر إلى السماء، وهذا اختبار مفرح.

أبونا يعقوب وهو هارب في البرية وتعب من كثرة المشي نام، وإذا به يرى سلمًا من الأرض إلى السماء، وملائكة صاعدة ونازلة، وهذه هي السماء المفتوحة، ويستيقظ ويقول: «ما هذا إلّا بيت الله، وهذا باب السماء»، ويبني مذبحًا ويدشنه بالزيت. لذلك عندما نأتي إلى الكنيسة نرى أن الكنيسة هي بيت الله، وعندما نقف أمام هيكل الله نقول: «إذا ما وقفنا في هيكلك المقدس نُحسَب كالقيام في السماء»، لذلك نجد أن الإنسان الذي لديه الإحساس بالعمق عندما يقف في الكنيسة، لا ينشغل بشيء إلّا بربنا، ويتطلّع إلى السماء. وعندما يغلق الكاهن ستر الهيكل يقول: «اجعل يا رب باب بيتك مفتوحًا أمام وجوهنا».. يجب أن نشعر أننا في الكنيسة واقفون أمام الله.

أشخاص كثيرون اختبروا الباب المفتوح في للسماء. دانيال النبي عندما وُشِي به وأُلقِي في الجب لتفترسه الوحوش، نظر إلى السماء ووجد بابًا مفتوحًا، وأرسل الله له ملائكته ليحفظوه. اسطفانوس أول الشهداء وهو يُرجَم وفي وسط الآلام الشديدة، يتكلم عن مجد الله، ويشجعه ويعضده أن يفتح بصره ليجد بابًا مفتوحًا. والقديس أثناسيوس الرسولي نُفِي ٥ مرات، وقابل ضيقات كثيرة في حياته، وقالوا له: «العالم كله ضدك»، فقال لهم: «وأنا ضد العالم». ونجد رسالة الله إلى ملاك كنيسة فيلادلفيا «هذا يقوله القدوس الحق، الذي له مفتاح داود».

اختبار البابا المفتوح يعلّمنا ألّا نلجأ إلى وسائل بشرية، ومعلمنا بولس الرسول أُخِذ إلى السماء الثالثة لكي يري ما لم تره عين ولم تسمع به أذن ولم يخطر على قلب بشر، وعندما كان يتكلم عن نفسه بكل تواضع، كان يتحدث عن نفسه كأنه لم يصل إلى شيء، لكنه يسعى لكي يدرك الكمال. كما نجد أيضًا داود النبي يقول: «رفعت عينيّ إليك يا ساكن السماء» لكي يدرك الباب المفتوح. مزامير المصاعد كانوا يقولونها وهم صاعدون إلى أورشليم، ونجد أن الكتاب المقدس عندما يتكلم عن أورشليم يقول «صاعد إلى أورشليم»، ولكن عندما كان يتكلم عن أريحا يقول: «نازل».

الإنسان بدون الصعود لا يستمتع باختبار الباب المفتوح، وعلّم إليشع تلميذه جيحزي كيف يختبر هذا الباب عندما قال إليشع إلى الله: «افتح عينيّ الغلام لكيما يرى أن الذين معنا أكثر من الذين علينا»، وهذا يبيّن لنا قيمة المرشد في حياتنا. أيضًا القديس موسى الأسود والقديس أغسطينوس من خلال التوبة اختبرا الباب المفتوح. ولكي نستمتع بالباب المفتوح لا بد أن نترك خطايانا وانشغالات العالم، ونرتفع ونسمو عن كل ما هو أرضي، ونعيش بفكر سماوي لكي ما ننظر «بابًا مفتوحًا في السماء».

أول اسمين تم قراءتهما بالهيروغليفية هما ”كليوباترا“ و”بطليموس“ لأنهما اسما الملكين المدونان على حجر رشيد

أنتم ملح الأرض

نيافة الأنبا بنيامين مطران المنوفية
anbabenyamin@hotmail.com

لقد وصف السيد المسيح القديسين ومَنْ يسمع كلامه في خدمته بهذا الوصف لأنهم ملح الأرض، ودعونا نقول عدّة اعتبارات كخصائص في الملح لأنه لازم للطعام ولا غنى عنه في الغذاء، وهكذا خدام الله من الرسل القديسين إلى الآن، تحتاجهم الكنيسة لكي يعلموا مَنْ يريد أن يتعلم بكلام الله. والملح يذوب ويختفي ولكنه يؤثر في الطعم، حتى لو لم يره أحد ممن يأكل الطعام الذي وُضع عليه الملح. والملح أيضًا له خاصية الانتشار في السائل الذي يذوب فيه حتى ولو لم يره أحد، لكن يشعر بتأثيره. والملح مخلوق في الطبيعة، لكن يحتاج إلى تنقية من الشوائب العالقة به، وفي هذا يرمز للمؤمنين الذين يحتاجون إلى تنقية دائمة من الضعفات والميول الخاطئة والرغبات غير المقدسة العالقة بالإنسان. والعجيب أن الملح حين يوضع على طعام أو شراب يُبرز طعم هذا المأكل أو المشرب ولا يلغيه لكن يُظهره، هكذا الإنسان الصالح حين يخدم الله يؤثر في الشعب الذي يسمعه حتى يظهر معدنهم الصالح للكل، وذلك بسبب أن الخادم الصالح لا يُفقدهم شخصيتهم لكن يُبرز ما فيهم من معدن صالح وصفات جيدة. والطبيعي أن تجد مَنْ يعمل لصالح المجتمع، إنه كنسيم هادئ يستنشقه الآخرون، وفيه نسمات الحب النقي.

تركيبة الملح (كلوريد الصوديوم) وكلاهما سام وقاتل، لكن باتحادهما معًا يكوّنان الملح اللازم للغذاء، اللازم للحياة، مثل الإنسان المكوّن من عنصرين (النفس والجسد)، وهما مختلفان لكن لا يتصارعان بل يخضعان لله في محبة حين يتفقان معًا في توجُّه واحد نحو الفضيلة وحياة القداسة؛ وهذا عمل روح الله، ويقول القديس ذهبي الفم: "قال الرب للرسل: ها أنا أرسلكم ليس إلى مدن فقط ولكن إلى العالم كله، لمن فقدوا نكهتهم وفسدوا بسبب الخطيئة، وقبل أن يرسلهم حذرهم أن لا يكونوا كملح فاسد"، ويقول القديس أغسطينوس: "إن كنتم الذين بواسطتكم تُحفَظ الأمم من الفساد تخسرون ملكوت السماوات بسبب الخوف من الطرد الزمني، فمَن هم الذين يرسلهم الرب لخلاص نفوسكم؟"، ويقول القديس جيروم: "يشفع الكاهن لدى الله من أجل الشعب لأجل خطيئتهم، ولكن ليس مَنْ يشفع في الكاهن متى أخطأ"، بمعنى أن الكاهن مفروض أن يحفظ نفسه من الفساد الذي يفقده مكانته. ويفسر القديس ذهبي الفم عبارة: «إن فسد الملح فبماذا يُملّح؟!»، فيقول: "إن سقط مَنْ يتعلمون ربما يستطيعون أن ينالوا العفو كتلاميذ، ولكن إن سقط المعلّم فإنه بلا عُذر ويسقط تحت انتقام غاية في القسوة"... لذلك سأل السيد المسيح: «فبماذا يُملَّح؟» أي كيف يعود ملحًا جيدًا بعد أن فقد ملوحته... أي ماذا يرده ملحًا صالحًا من جديد؟! أخشى أن يسقط تحت عقوبات غاية القسوة... ومعروف أن الملح له اللون الأبيض إشارة للنقاوة، وهكذا الإنسان المسيحي يجب أن يعيش وسط المجتمع بحياة نقية (أي بيضاء كالملح)، ويكون قادرًا بقدوته الصالحة أن يؤثر فيمن حوله، فيمتنع عن الفساد وفقد النقاوة والملوحة الصالحة التي أعطاها له الله، ويحذر من فقد القدوة، لأن الحكم صعب إذ يقول «وإن فسد الملح فبماذا يُملّح؟ لا يصلح لشيء إلّا أن يُطرح خارجًا ويُداس من الناس»، أي يعود كالأرض التي أُخذ منها وتكون النتيجة أنه يُداس من الناس!... لذلك طلب السيد المسيح من الآب لا أن يأخذهم من العالم بل أن يحفظهم من الشرير (يو١٧:١٥)، لذلك نصلي أن يحفظنا الرب ملحًا نقيًا مؤثرًا جدًا.

الصليب محبة وعدل

نيافة الأنبا موسى أسقف عام الشباب
mossa@intouch.com

خلال أيام نحتفل بعيد الصليب المجيد، وهنا نتذكر أنه هناك من يظن أن الصليب محبة فقط، ولكن الحقيقة أن الصليب محبة وعدل.

- محبة: أن الإنسان سيُطلَق سراحه وتتجدد طبيعته، وتنسكب فيها حياة الله من جديد.

- وعدل: أن حكم الموت سيتحمله المحب، وفي هذا محبة مضاعفة، إذ أن الله سيتمّم الحكم في نفسه، ويتحمل عقوبة الخطية في جسده، وإلا فلماذا الصليب؟!

لو كان الأمر يحتاج إلى محبة فقط، فما أسهل أن يسامح الله آدم، وكفى!! ولكن لأن الأمر يحمل شقًا قانونيًا، وحكمًا بالموت، لهذا تجسد الله وفدانا!

أ- أن محبة الله عادلة، وعدله محب، ويستحيل أن نفصل كمالات الله عن بعضها.

ب- هل يشك أحد في فضيلة اسمها «**العدل**»، موجودة لدى الإنسان بصورة نسبية؟! فكيف لا توجد هذه الصفة في الله، وبصورة مطلقة؟!

ج- ألا نصلي كل حين «**مستحق وعادل**»؟.. وحتى إذا أراد البعض تفسير العدل بأنه البر أو الحق.. فالحق أن كل فعل له رد فعل، وكل خطيئة لها عقاب.

د- والحمد لله أن الله أخذ العقاب على عاتقه نيابة عنا، وفي هذا تتجلى محبة الله بصورة مذهلة وفريدة، ويأخذ كل من العدل والحب مجراه.

هـ- وبماذا نفسر آيات الدينونة في الكتاب المقدس:

- «**مُخِيفٌ هُوَ الْوُقُوعُ فِي يَدَيِ اللهِ الْحَيِّ**» (عب١٠:٣١).

- «**لأَنَّ إِلَهَنَا نَارٌ آكِلَةٌ**» (عب١٢:٢٩).

- «**فَكَمْ عِقَابًا أَشَرَّ تَظُنُّونَ أَنَّهُ يُحْسَبُ مُسْتَحِقًّا مَنْ دَاسَ ابْنَ اللهِ**» (عب١٠:٢٩).

- «**الرَّبُّ وَضَعَ عَلَيْهِ إِثْمَ جَمِيعِنَا**» (إش٥٣:٦).

- «**بَذَلَ نَفْسَهُ فِدْيَةً عَنْ كَثِيرِينَ**» (مت٢٠:٢٨).

- «**بَذَلَ نَفْسَهُ فِدْيَةً**» (١تي٢: ٦).

- «**افْتُدِيتُمْ... بِدَمٍ كَرِيمٍ**» (١بط١:١٨،١٩).

- «**اَلْمَسِيحُ افْتَدَانَا مِنْ لَعْنَةِ النَّامُوسِ**» (غل٣:١٣).

+ إن وصية الرب لآدم كانت نصيحة وأمرًا في آنٍ واحد.. والنصيحة نهاية إهمالها الضرر.. ولكن الأمر نهاية إهماله العقاب.. من هنا جاءت العقوبة، وشكرًا لله أنه حملها على كتفيه بالصليب.

+ إن إلغاء فكرة العقوبة والعدل في الصليب، هو ببساطة إلغاء للدينونة! فلماذا العقاب والثواب؟ ما دام الكل سيخلص؟

+ بل لماذا الكرازة والتبشير؟ ما دام الكل سيكون موضع محبة الله فقط، دون عدالته؟

+ بل ولماذا الجهاد ضد الخطيئة، ما دامت الإنسانية مقبولة في المسيح، حتى بدون جهاد وتوبة؟!

ليتنا نستطيع من خلال فداء المسيح، ودمه القاني، وأمانة التجارب والجهاد، أن نصل إلى أورشليم الأبدية، والخلود السعيد.

يرمز الكرم إلى الفرح والبهجة، لذلك عندما يفرح أحدٌ فيقول "ياحالولي" ⲓⲁϩⲁⲗⲱⲗⲓ أي كرم أو غيط العنب

الصليب فخر الكنيسة

نيافة الأنبا متاؤس
أسقف ورئيس دير السريان العامر
hgbmataeos@st-mary-alsourian.com

قال القديس كيرلس الأورشليمي: «كل عمل عمله ربنا يسوع المسيح هو فخر للكنيسة، لكن أكثر الأعمال فخرًا هو الصليب».

لذلك قال معلمنا بولس الرسول: «وَأَمَّا مِنْ جِهَتِي، فَحَاشَا لِي أَنْ أَفْتَخِرَ إِلاَّ بِصَلِيبِ رَبِّنَا يَسُوعَ الْمَسِيحِ، الَّذِي بِهِ قَدْ صُلِبَ الْعَالَمُ لِي وَأَنَا لِلْعَالَمِ» (غل٦:١٤).

ومنذ صُلب السيد المسيح على الصليب وحتى الآن تخاف الشياطين وترتعد عند رؤية الصليب أو رشم علامة الصليب بإيمان، «فَإِنَّ كَلِمَةَ الصَّلِيبِ عِنْدَ الْهَالِكِينَ جَهَالَةٌ، وَأَمَّا عِنْدَنَا نَحْنُ الْمُخَلَّصِينَ فَهِيَ قُوَّةُ اللهِ» (١كو١:١٨).

في العهد القديم لما ذبحوا خروف الفصح ولطخوا بدمه الأبواب على هيئة صليب، أُنقِذ أبكارهم من الموت.

أما نحن في العهد الجديد «فَالْمَسِيحَ فِصْحَنَا قَدْ ذُبِحَ لأَجْلِنَا» (١كو٥:٧)، فأنقذنا من الموت الروحي والهلاك الأبدي لأنه «بِدُونِ سَفْكِ دَمٍ لاَ تَحْصُلُ مَغْفِرَةٌ» (عب٩:٢٢).

تعمل الكنيسة كل سنة أسبوع الآلام بصلواته الكثيرة وأصوامه الطويلة احتفالًا بالصليب المحيي.

كما تحتفل كل سنة بعيدين عظيمين للصليب:

+ الأول في ١٠ برمهات بمناسبة العثور على الصليب المقدس على يد الملكة هيلانة حوالي سنة ٣٢٨م، بعد أن أزالوا أكوام الأتربة التي وضعها اليهود على الصليب لإخفائه.

+ الثاني في ١٧ توت تذكارًا لوضع الصليب المقدس في كنيسة القيامة بأورشليم بعد بنائها وتدشينها سنة ٣٣٥م.

بركة الصليب المحيي المقدس فلتكن معنا.

وكل عام وأنتم بخير وسلام. آمين.

فوائد وبركات فضيلة الصبر

نيافة الأنبا تكلا أسقف دشنا
avvatakla@yahoo.com

الصبر ثمرة من ثمار الروح القدس (طول الأناة) التي تحتاج إلى جهاد ومعرفة في اقتنائها، كما أنها لا تعني عدم العمل أو التواكل لتدخل الله في حل المشكلات دون البحث في حلها واتخاذ أفضل الوسائل للوصول للحل أو علاج وإنهاء المشكلات التي نواجهها في حكمة وقوة وجهاد وعمل بتأنّي.

مفهوم الصبر

الصبر هو التجلُّد والاحتمال وطول الأناة، المثابرة، ضبط النفس، تمالك الأعصاب، والتماسك في وجه الاستفزاز والظلم، وهو ليس موقفًا سلبيًا، بل هو موقف إرادي إيجابي. والدافع له هو محبة الله، ومن ثَمّ محبة المسيحي للآخرين.

فوائد وبركات الصبر

١- نوال مواعيد الله: إننا نحصل على كثير من البركات والنعم الفضلى في حياتنا من وراء الضيق والألم. إن غيوم التجربة قد تجلب أمطارًا من البركات «لأنكم تحتاجون إلى الصبر حتى إذا صنعتم مشيئة الله تنالون الموعد» (عب١٠:٣٦).

٢- بالصبر نقتني الثمار الروحية: النمو الروحي يلزمه الصبر «ناميين في معرفة الله» (كو١:٦)، «الذين يسمعون الكلمة فيحفظونها في قلب جيد صالح ويثمرون بالصبر» (لو٨:١٥). كما أن الصبر يؤهّل الإنسان إلى الكمال «وأما الصبر فليكن له عمل تام لكي تكونوا تامين وكاملين..» (يع١:٤).

٣- بالصبر ننال الملكوت: أوضح السيد المسيح والرسل «أنه بضيقات كثيرة ينبغي أن ندخل ملكوت الله» (أع١٤:٢٢). «إن كنا نصبر فسنملك أيضًا معه (للأبد)» (تي٢:١٢).

٤- الصبر يعلمنا ضبط النفس: إن ضبط النفس فضيلة سامية «اَلْبَطِيءُ الْغَضَبِ خَيْرٌ مِنَ الْجَبَّارِ، وَمَالِكُ رُوحِهِ خَيْرٌ مِمَّنْ يَأْخُذُ مَدِينَةً» (أم١٦:٣٢). عندما تواجه آخرين فيتصرفون معك بدون لياقة وبعدم احترام، فاضبط نفسك ولا تفقد رجاءك فيهم، بل بطول أناتك اكسبهم واعلم أن رابح النفوس حكيم.

أنت تعلم أن الله يقاتل عنك وأنت صامت، فلا تقابل الأخطاء بالأخطاء، فالنار لا تُطفأ بالنيران بل بالماء. احتمل الافتراءات ولا تنتقم لنفسك، والتمس الأعذار للناس كضعف بشري يحتاج إلى العلاج والوقوف مع من يسيء إليك في خندق المحبة والتأني والترفّق به، ولا تفقد الأمل في الإصلاح، وسيأتي اليوم وستجني ثمر الصبر.

٥- الصبر يهبنا التنقية والقداسة: الصبر مدرسة لتنقية المؤمن من الضعفات والشوائب، ولتقوية الإيمان وبنيان حياة المؤمن لتحقيق القداسة التي هي إرادة الله من أجلنا، فالرب يؤدب أولاده لكي يشتركوا في قداسته (عب١٢:٤-١٣)، فهذا التأديب إنما هو لخير المؤمن ومنفعته «وَنَحْنُ نَعْلَمُ أَنَّ كُلَّ الأَشْيَاءِ تَعْمَلُ مَعًا لِلْخَيْرِ لِلَّذِينَ يُحِبُّونَ اللهَ، الَّذِينَ هُمْ مَدْعُوُّونَ حَسَبَ قَصْدِهِ» (رو٨:٢٨). لذلك يجب على المؤمن أن يفرح في كل حين «اِفْرَحُوا فِي الرَّبِّ كُلَّ حِينٍ، وَأَقُولُ أَيْضًا: افْرَحُوا» (في٤:٤).

«وَلَيْسَ ذلِكَ فَقَطْ، بَلْ نَفْتَخِرُ أَيْضًا فِي الضِّيقَاتِ، عَالِمِينَ أَنَّ الضِّيقَ يُنْشِئُ صَبْرًا» (رو٥:٣)، كما ينشيء امتحان الإيمان صبرًا «اِحْسِبُوهُ كُلَّ فَرَحٍ يَا إِخْوَتِي حِينَمَا تَقَعُونَ فِي تَجَارِبَ مُتَنَوِّعَةٍ، عَالِمِينَ أَنَّ امْتِحَانَ إِيمَانِكُمْ يُنْشِئُ صَبْرًا» (يع١:٢-٣).

لقد احتمل آباؤنا القديسون حتى الاضطهاد والاستشهاد من أجل الثبات على الإيمان، من أجل هذا كرّمهم الله والكنيسة في كل زمان «حَتَّى إِنَّنَا نَحْنُ أَنْفُسَنَا نَفْتَخِرُ بِكُمْ فِي كَنَائِسِ اللهِ، مِنْ أَجْلِ صَبْرِكُمْ وَإِيمَانِكُمْ فِي جَمِيعِ اضْطِهَادَاتِكُمْ وَالضِّيقَاتِ الَّتِي تَحْتَمِلُونَهَا» (٢تس١: ٤). والسيد المسيح يعلّق اقتناء النفس بالصبر، فبعد أن يعرض الضيقات العتيدة التي تصادف المؤمنين في العالم، يصف الدواء «بِصَبْرِكُمُ اقْتَنُوا أَنْفُسَكُمْ» (لو٢١: ١٩).

٦- الصبر يثمر فينا الهدوء والصمت: إن الصبر يثمر فينا حياة الهدوء والصمت «لأَنَّهُ هكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ قُدُّوسُ إِسْرَائِيلَ: «بِالرُّجُوعِ وَالسُّكُونِ تَخْلُصُونَ. بِالْهُدُوءِ وَالطُّمَأْنِينَةِ تَكُونُ قُوَّتُكُمْ». فَلَمْ تَشَاءُوا» (إش٣٠:١٥). الصبر يعطي للإنسان هدوء الحواس واللسان «هُدُوءُ اللِّسَانِ شَجَرَةُ حَيَاةٍ، وَاعْوِجَاجُهُ سَحْقٌ فِي الرُّوحِ» (أم١٥:٤). لهذا يوصينا الإنجيل «إِذًا يَا إِخْوَتِي الأَحِبَّاءَ، لِيَكُنْ كُلُّ إِنْسَانٍ مُسْرِعًا فِي الاسْتِمَاعِ، مُبْطِئًا فِي التَّكَلُّمِ، مُبْطِئًا فِي الْغَضَبِ» (يع١:١٩)، وسليمان الحكيم يعلمنا حكمة الصمت فيقول «لِكُلِّ شَيْءٍ زَمَانٌ، وَلِكُلِّ أَمْرٍ تَحْتَ السَّمَاوَاتِ وَقْتٌ... لِلسُّكُوتِ وَقْتٌ وَلِلتَّكَلُّمِ وَقْتٌ» (جا٣:١و٧).

”دهروط“ قرية بمركز مغاغة بالمنيا، بالقبطية ⲧⲉⲣⲱⲧ أي المعصرة

الأعمال الميتة

نيافة الأنبا يوسف أسقف تكساس، جنوب الولايات المتحدة الأمريكية
hgby@suscopts.org

«لذلك ونحن تاركون كلام بداءة المسيح لنتقدم إلى الكمال غير واضعين أيضًا أساس التوبة من الأعمال الميتة، والإيمان بالله، تعليم المعموديات، ووضع الأيادي، قيامة الأموات، والدينونة الأبدية» (عب٦:١-٢). يضع لنا بولس الرسول في تلك العبارة خريطة واضحة للطريق الروحي الذي يبدأ بوضع الأساس المُكوَّن من ستة بنود رئيسية، ثم يتقدم هذا الطريق الروحي إلى نمو دائم نحو الكمال. وما يلفت النظر هنا أنه وصف التوبة على وجه الخصوص بأنها توبة «من الأعمال الميتة»، وهذا الوصف عجيب! فمن المعروف أن الموت والحياة يخصّان الكائنات الحية بدءًا من الكائنات الدقيقة مثل الفيروسات والبكتيريا، ومرورًا بالنباتات والحيوانات، وانتهاءً بالإنسان. لكن أن توصف الأعمال بأنها ميتة فهذا غريب. وإن كانت توجد أعمال ميتة فمن البديهي أن توجد أيضًا على النقيض منها أعمال حية. بالتالي، لكي نفهم المعنى المقصود بأعمال ميتة ينبغي علينا أن نفهم أولًا معنى الأعمال الحية.

العمل الحي هو:

١) **عمل معمول بروح الحياة أي الروح القدس.** «أعطيننا من زيتكن فإن مصابيحنا تنطفئ» (مت٢٥: ٨). فانطفاء المصابيح هو موت الأعمال الخالية من الروح القدس. بالتالي، يكون كل عمل خدمة، أو تعليم، أو نسك، أو عبادة... إلخ معمول خارج شركة الروح القدس، عملًا ميتًا يستوجب التوبة.

٢) **عمل يخرج خارج حدود الزمان والمكان ليمتد في الأبدية.** فعمل العبد الصالح والأمين تاجر الوزنات انتقل من مرحلة «القليل» في الزمن إلى مرحلة «الكثير» في الأبدية. بالتالي، لم يفنَ العمل بموته. وهذا بعينه ما أمرنا به السيد المسيح في (مت٦:٢٠) قائلًا: «**اعملوا** لكم أكياسًا لا تفنى وكنزًا لا ينفد في السماوات، حيث لا يقرب سارق ولا يبلي سوس»، أي حيث لا يتآكل العمل ويتلاشى بفناء. «قد عرفت أن كل ما يعمله الله أنه يكون إلى الأبد» (جا٣:١٤). ولعل أكثر الأعمال ديمومة عمل الصلاة وخاصة الليتورجيا التي لا يحدّها لا زمان ولا مكان بل تمتد إلى الأبدية.

٣) **عمل معمول بحسب مشيئة الله.** «ولستُ أفعل شيئًا من نفسي بل أتكلم بهذا كما علّمني الآب. والذي أرسلني هو معي، ولم يتركني الآب وحدي لأني في كل حين أفعل ما يرضيه» (يو٨:٢٨-٢٩). «كل غرس لم يغرسه أبي السماوي يُقلَع» (مت١٥:١٣)، والقلع هنا يعني حتمية الموت رغم كل الجهد المبذول في عملية الغرس. «لأننا نحن عمله مخلوقين في المسيح يسوع لأعمال صالحة قد سبق الله فأعدها لكي نسلك فيها» (أف٢:١٠). «مُعيَّنين سابقًا حسب قصد الذي يعمل كل شيء حسب رأي مشيئته» (أف١:١١).

٤) **عمل معمول بالمحبة.** «وإن أطعمت كل أموالي، وإن سلّمت جسدي حتى أحترق، ولكن ليس لي محبة فلا أنتفع شيئًا» (١كو١٣: ٣). «عندي عليك أنك تركت محبتك الأولى. فاذكر من أين سقطت وتُب **واعمل الأعمال الأولى**» (رؤ٢: ٥). ما هي الأعمال الأولى؟ هي الأعمال المعمولة بالمحبة الأولى.

٥) **عمل يحفظ وصايا الله.** «وكل من يسمع أقوالي هذه ولا يعمل بها، يُشبّه برجل جاهل، بنى بيته على الرمل فنزل المطر، وجاءت الأنهار، وهبّت الرياح، وصدمت ذلك البيت فسقط، وكان سقوطه عظيمًا» (مت٧:٢٦-٢٧). والبيت الساقط هنا هو العمل الميت.

٦) **عمل معمول في النور.** «لأن كل من يعمل السيّآت يبغض النور، ولا يأتي إلى النور لئلا تُوبَّخ أعماله» (يو٣:٢٠). «فلنخلع أعمال الظلمة ونلبس أسلحة النور» (رو١٣:١٢).

٧) **عمل معمول باسم الرب يسوع.** «وكل ما عملتم بقول أو فعل، فاعملوا الكل باسم الرب يسوع» (كو٣:١٧). فأي عمل خارج المسيح القائم من الموت يكون عملًا ميتًا.

٨) **عمل مصحوب بالإيمان.** «فترى أن الإيمان عمل مع أعماله، وبالأعمال أكمل الإيمان» (يع ٢: ٢٢).

الاعتدال زينة الفضائل

القمص بنيامين الحرقي المشرف الروحي للكلية الإكليريكية بالأنبا رويس
f.beniamen@gmail.com

الاعتدال هو تجنُّب التطرُّف، وممارسة التحفُّظ، ويتطلّب ضبط النفس، فهو مقابل للمبالغة سواء كانت سلبًا أو إيجابًا. فالوسطية موقف بين الانحلال والتشدد، بين الإفراط في الزيادة، والتفريط الذي هو النقص، فهي موقف سلوكي ومنهج فكري يشمل كلّ أمور الحياة. عاش سليمان الحكيم حياة الإفراط، فقال: «مَهْمَا اشْتَهَتْهُ عَيْنَايَ لَمْ أُمْسِكْهُ عَنْهُمَا. لَمْ أَمْنَعْ قَلْبِي مِنْ كُلِّ فَرَحٍ لأَنَّ قَلْبِي فَرِحَ بِكُلِّ تَعَبِي. وَهَذَا كَانَ نَصِيبِي مِنْ كُلِّ تَعَبِي» (جا٢:١٠). ولكنه عاد فقال: «ثُمَّ الْتَفَتُّ أَنَا إِلَى كُلِّ أَعْمَالِي الَّتِي عَمِلَتْهَا يَدَايَ وَإِلَى التَّعَبِ الَّذِي تَعِبْتُهُ فِي عَمَلِهِ فَإِذَا الْكُلُّ بَاطِلٌ وَقَبْضُ الرِّيحِ وَلاَ مَنْفَعَةَ تَحْتَ الشَّمْسِ!» (جا٢:١١).

الاعتدال صفة تلازم الإنسان:

الحيوان لا يعرف الاعتدال لأنَّ غرائزه تُسيِّره، فهو لايملك حريَّة الإرادة. وما عدم الاعتدال أو عدم القناعة إلّا جموح الرغبة في الحصول على أمر ربَّما حُرِم الإنسان منه فزاد في طلبه وبَالَغ. وهنا يأتي الاعتدال ليُلزم المرء بخير الأُمور أي بأوسطها.

الاعتدال بين متطلبات الجسد والروح: الحياة المسيحية حياة معتدلة في كل شيء خاصةً في المأكل والمشرب والملبس والمرح، فهي تحمي الإنسان من الهذه الأمور، فيقول معلمنا بولس الرسول: «لَمْ يُبْغِضْ أَحَدٌ جَسَدَهُ قَطُّ بَلْ يَقُوتُهُ وَيُرَبِّيهِ» (أف٥:٢٩)، فالجسد وزنة يُعطي عنها الإنسان حسابًا، وهو أيضًا الذي قال: «أَقْمَعُ جَسَدِي وَأُسْتَعْبِدُهُ» (١كو٩:٢٧)، أقمع جموح شهوات الجسد كي أستعبده لطاعة الروح. حتى الأمور والأشياء الصالحة يمكن أن تُصبح حجر عثرة بالنسبة لنا، إذا لم تُستخدم باعتدال. النوم ضروري فالله «يُعْطِي حَبِيبَهُ نَوْمًا» (مز١٢٧:٢)، ولكن الإفراط فيه يقود إلى الفقر (أم٦:٩-١١). الاعتدال هو ضبط النفس وهو أحد ثمار الروح القدس «تَعَفُّفٌ» (غلا٥:٢٣)، فأن تأكل بتعفف أي ليس بنهم، وهكذا تجاه كل احتياجات الجسد وحواسه. الاعتدال ليس ضد الرغبة في الرقي والطموح في الحياة أو العمل، بل يحمي الإنسان من الوقوع في الطمع والجشع وحُبِّ التسلُّط والتملُّك والإحتكار.

ويقول قداسة البابا تواضروس الثاني: [الحياة الروحية هي الإطار الذي يجمع ثلاثة محاور هامة: النعمة وعملها، **الإنسان بتوازنه**، وأخيرًا الكنيسة وأسرارها وصولًا إلى بلد الحب. خلق الله الإنسان وجعله: عاقلًا، عاملًا، عابدًا. لكن التوازن هو الركيزة الأساسية لنجاح هذه المنظومة. فالتوازن في حياة الإنسان مُرتبط ارتباطًا وثيقًا بالشِّبع الروحي، فالعقل يتغذَّى بأعمال القراءة والمعرفة، والروح تسمو بالعمل الروحي والشِّبع الشخصي بالمسيح].

الرهبنة ومنهج الاعتدال:

قال الأنبا إيسيذورس للقوي أنبا موسى: [ينبغي عليك الاعتدال في كل شيء حتى في أعمال الحياة النسكية]، فالميراث الحقيقي للراهب هو الاعتدال والقداسة، فيتفرغ فكره وقلبه، ليس في أنانية مُحطِّمة للنفس، وإنما لأجل المجد المُنتظر في السماء. فيقول أحد الآباء: [زينة الراهب الشاب الاعتدال في الأكل والشرب الذي يحفظ البتولية بلا عيب].

كان **القديس الأنبا أنطونيوس** مثالًا في الاعتدال والاتِّزان في حياة النسك والتقشُّف، فيصفه القديس أثناسيوس الرسولي بعد أن قضى عشرين سنة دون أن يخرج، بقوله: [خرج أنطونيوس وكأنه يخرج من الهيكل وهو يحمل الله ويتلقَّن سرّه. فكانت المرّة الأولى التي يظهر فيها خارج الحصن. فتعجبوا منه، لأنّهم رأوا جسده في حالته المُعتادة، أي أنّه لم يترهّل كشخص لم يُمارس رياضة بدنيّة، ولم يضعف بسبب كثرة الأصوام وصراعه مع الشياطين] (١٤).

يتكلم الأب يوحنا عن فلسفة الاعتدال، فيقول: [إذا أتخذنا الوسط تمامًا نصل قليلًا قليلًا إلى ما هو أفضل، فلا يجب علينا إذا وضعنا قدمًا على الدرجة الأولى من السلم أن نرغب في وضع الأخرى على الدرجة الأخيرة مباشرة!، لأن الذين يبلغون إلى القامة يمكنهم أن يشبعوا وأن يجوعوا (في٤:١٢) لأنهم تدربوا على كل شيء] (فردوس الآباء ج٣)، فالأمر يحتاج إلى تدرج وتدريب.

الأمر الوحيد الذي لا نحتاج أن نقلق بشأن الاعتدال فيه هو حب الله بلا حدود (لو١٠:٢٧). وهي الطريق الحقيقي للاعتدال في كافة الأمور.

القرطاس أي الورق من الكلمة اليونانية χαρτης

نماذج مضيئة لمرتلي الكنيسة "٢" المعلّم رشدي عيّاد (١٩١٤-١٩٩٨م)

القمص إبرام الأنبوبي
باحث الألحان القبطية بدير مارمينا المعلوه
fatherebraamelabnoby@gmail com

ولادته ونشأته:

وُلِد المعلم رشدي عياد بطرس جرجس بأبنوب - أسيوط من عائلة تقية غنية بالإيمان، وسيم شماسًا بيد الأنبا ثاؤفيلس أسقف منفلوط وأبنوب (١٩٠٥-١٩٢٩).

تعليمه: عند سن ٨ سنوات التحق بكُتاب الكنيسة عند المعلم مشرقي الكبير (١٨٨٥-١٩٥١م)، والمعلم عبد النور الكبير (١٨٩٠-١٩٦٢م)، وتعلم وأتقن القراءة والكتابة بطريقة برايل. وكان رجلًا مثقفًا يشترك اشتراكًا شهريًا في بعض المجلات الثقافية التي تأتي إليه وذلك لمحبته للعلم والمعرفة، وكان يروي لأولاده فيما بعد الكثير من تلك المعلومات. التحق أيضًا بالمدرسة الإكليريكية للدراسات اللاهوتية بمنفلوط، والتي أسسها الأنبا لوكاس العلّامة صاحب التحفة اللوكاسية (سيم مطرانًا سنة ١٩٣٠م، وتنيح في ٧ يناير ١٩٦٥م)، وهي مدرسة متخصصة في شتى علوم الكنسية والألحان القبطية، وكان الهدف الأساسي لهذه المدرسة هو وتثقيف الشمامسة روحيًا وطقسيًا لإخراج مرتلين وكهنة قادرين على قيادة الكنيسة، لذلك درّس بها نيافته شخصيًا الألحان القبطية، وكان يساعده في تسليم الالحان المعلم فؤاد الكبير بمنفلوط، وبعض الدراسات الأخرى مثل اللاهوت الطقسي واللاهوت العقيدي، وبها أيضًا دراسة الكتاب المقدس واللاهوت الروحي واللغة القبطية، وكان نظام الدراسة بها ٤ سنوات صباحًا ومساء، وكان الأنبا لوكاس يعتمد كل عام شهادات التخرج من الإكليريكية ويسيم بعضًا من الطلبة في الرتب الكهنوتية (الدياكونية والقسيسية).

كان المعلم رشدي متفوقًا في كل هذه الدراسات، وكان ذا تركيز شديد وذاكرة فولاذية وأذن موسيقية جعلته يتسلم الألحان الكنسية الكبيرة والصغيرة والمناسبات وأسبوع الآلام وتسبحة وألحان شهر كيهك بسهولة وإتقان بارع، وأكمل دراسته وتخرج منها سنة ١٩٤٧م تقريبًا.

خدمته: ألحّ عليه كثيرًا رهبان الدير المحرق لكي يستقر معهم بالدير لتعليم الرهبان هناك قبل زواجه، ولكنه فضل ان يخدم في العالم قائلًا إن العالم يحتاج خدمة أكثر من الدير، فبعد تخرجه من المدرسة الإكليريكية بمنفلوط، بدأ خدمته سنة ١٩٤٨م بكنيسة رئيس الشمامسة استفانوس بمدينة قوص، وخدم بها اثنتي عشرة سنة، ثم طلبوه ليخدم في مسقط رأسه، فرجع إلى كنيسة مارجرجس بأبنوب من سنة ١٩٦٠م حتى نياحته. تميز ببعض الألحان المحلية مثل: توزيع صوم الآباء الرسل بلحن قارب على الانذثار الآن - طريقة الإبصالية والمديحة الآدام لشهر كيهك - لحن nieqnoc throu الدمج. ولقد قمنا بإضافة هذه الألحان للطقوس التي قمنا بتسجيلها، وتواصل معي المرتل ألبير جمال بكندا لكي يستعين به كمصدر لمرد الشعب «يا رب ارحم» الحزاني بعد الترحيم الكيرلسي في مصادر القداس الكيرلسي، ولذلك قمنا بنعمة الله بجمع ذلك التراث في أكثر من عشر سنوات من البحث والتنقيب على ذلك الكنز الثمين إلى أن أصدرنا اسطوانة من دير الشهيد العظيم مارمينا المعلق بجبل ابنوب تحوي كثيرًا من الألحان الكبيرة والصغيرة بصوته، لكي تتمتع بها الأجيال القادمة.

المعلم رشدي ويظهر فيها بعض تلاميذه: أبونا القمص ويصا والقمص شنوده وديع

صفاته وفضائله:

اتصف المعلم رشدي عياد بأمانته الشديدة جدًا فيما تسلمه من الألحان، سواء من معلمي أبنوب القدامى أو من معلمي منفلوط في المدرسة الاكليريكية اللاهوتية، وعدم تغيير هذه الألحان، وتدقيقه في تسليم الألحان للشمامسة.

كان ضليعًا في اللغة القبطية، وأيضًا في العربية بتشكيلها وإعرابها. كما كان مرجعًا طقسيًا للشمامسة، فكان يهتم جدًا بإتمام الطقس كاملًا في كل المناسبات، ويرفض اختصار الألحان أو الطقوس معتبرًا ذلك عدم أمانة.

كان رجلًا مصليًا، ويتمم صلاة وتسبحة باكر وحده إن لم يجد أحدًا، منتظرًا رفع البخور.

نياحته:

رغم مرضه في آخر أيامه، فلقد كان يغصب نفسه بكل ما يملك من قوة للذهاب إلى الكنيسة والخدمة التي أحبها طوال حياته، إلى أن أسلم روحه الطاهرة في ١٠ اغسطس سنة ١٩٩٨م بعد خدمة للكنيسة دامت أكثر من خمسين سنة.

القلم بالقبطية ϫⲁϩ وهي كلمة مأخوذة من نفس الكلمة التي تعني قصبة. فالقلم هو جزء من نبات القصب

رسالة إلى الأغنياء

القمص يوحنا نصيف كنيسة السيدة العذراء/شيكاغو
fryohanna@hotmail.com

في تعليق القدّيس كيرلس الكبير على حديث السيّد المسيح، في (لو١٢: ٣٢-٣٤)، عن أنّه **يلزمنا أن نصنع لنا كنوزًا لا تفنى في السماء**.. يقول:

+ نتعلّم من كلمات المخلِّص، الوسائل التي نَصِل بواسطتها إلى الملكوت، لأنّه يقول: **«بيعوا ما لكم وأعطوا صدَقة»**. هذه ربّما تكون وصيّة قاسية، ويَصعُب على الأغنياء أن يحتملوها.. اسمحوا لي أن أوجِّه كلمات قليلة لأولئك الأغنياء:

+ حوِّل انتباهك قليلاً عن تلك الأمور الزمنيّة. كُفّ عن مِثل هذا الفكر الدنيوي جدًّا، **وثَبِّتْ عين عقلك على العالم الآتي فيما بعد، لأنّه بلا نهاية**. أمّا هذا العالم فهو محدود وزمنه قصير، وفترة حياة كلّ فرد هنا محدودة بمقياس، أمّا حياته في العالم الآتي فهي غير فانية، بل هي دائمة. لذلك فليكُن سعينا هو الجري وراء الأمور الآتية، بلا تذبذُب أو تردُّد، ولنختزن ككنز لنا، الرجاء فيما سيكون بعد. فلنجمع لأنفسنا مُقدَّمًا تلك الأمور، التي بواسطتها سنُحسَب عندئذ جديرين بالهِبات التي يمنحها الله لنا.

+ عندما يكون هناك **بيت جميل جدًّا في بنائه**، فإنّ واحدًا منكم -الذي يملك كثيرًا من الذهب ووفرة من الفضّة- تكون له الرغبة في شرائه، **أفلا يشعر بالسعادة عندما يشتريه**، ويُقَدِّم في الحال النقود التي كانت موضوعة في خزائنه، بل وقد يضيف إلى ما يمتلكه نقودًا أخرى يقترضها؟ لا أظنّ أنّه يمكن أن يكون هناك شكّ في هذا الأمر، بل **سوف يشعر بالسعادة في تقديم أمواله**، لأنّ الصفقة لن تعرِّضه للخسارة، بل بالحريّ فإنّ **توقُّعه للأرباح المستقبليّة ستجعله في نشوة فرح**.

+ الآن فإنّ ما أقوله هو مشابه لهذا إلى حدٍّ ما. **فإله الكلّ يقدِّم لك الفردوس لتشتريه**، وهناك سوف تحصُد حياة أبديّة، وفرحًا لا نهايةَ له، ومسكنًا مكرّمًا ومجيدًا، ولمجرّد وجودك هناك سوف تكون مباركًا بحقّ، وسوف تملك مع المسيح. لذلك **تعالَ واقترب، بحماس واشتياق، واشترِ المملكة**، واحصل على الأمور الأبديّة بهذه الأشياء الأرضيّة.

أعطِ ما هو فانٍ، واربح ما هو ثابت ومضمون.

أعطِ هذه الأشياء الأرضيّة، واربح تلك التي في السماء.

أعطِ ما لا بد أن تتركه، ولو كان ضدّ إرادتك، لكي لا تفقد الأمور الآتية.

أقرِض الله أموالك، حتّى تكون غنيًّا بالحقيقة.

+ بجانب هذا، **هو أمر سخيف جدًّا، أنّه بينما نحن نأتمن عادةً الأشخاص المستقيمين على ثروتنا الأرضيّة**، ولا نشعر بالخوف من أيّ خسارة، نتيجة ثقتنا في استقامة أولئك الذين استلموها مِنّا، فإنّنا **لا نأتمن الله عليها، وهو الذي يستلم مِنّا هذه الأمور الأرضيّة، كأنّها قرضٌ، وهو يَعِدُنا أنّه سوف يعطينا أمورًا أبديّة مُضافة إليها الأرباح..!**

+ كُن رقيقًا، ورحيمًا، وراغبًا في التواصُل مع الآخَرين، وبشوشًا.. كُن صديقًا لرفقائك، رحومًا بهم.. هذه هي الأشياء التي إن مارسناها بجدّيّة، فسوف نصير ورثةً لملكوت السموات، بالمسيح يسوع..

[عن تفسير إنجيل لوقا للقدّيس كيرلّس السكندري (عظة ٩١) - إصدار المركز الأرثوذكسي للدراسات الآبائيّة - ترجمة الدكتور نصحي عبد الشهيد]

كيف يحزن الله ويتأسف وينـدم؟

القمص يوسف سعيد كاهن كنيسة رئيس الملائكة ميخائيل بالظاهر

«فحزن الرب أنه عمل الإنسان في الأرض وتأسف في قلبه» (تك٦: ٦).

«والرب ندم لأنه ملَّك شاول على إسرائيل» (١صم١٥: ٣٥).

+ هل الله يفعل الفعل ثم يندم عليه؟ حاشا!

+ هل يختار الله إنسانًا ثم يكتشف أنه أخطأ الاختيار؟ حاشا!

+ هل الله لا يعرف ماذا يخبئه المستقبل؟ حاشا!

+ هل الصورة التي صوَّرها العهد القديم عن الله صورة مليئة بالتشويش والتناقض وسوء الفهم؟ أم أن كاتبي الأسفار أخطأوا في التعبير؟ أم هذه النصوص دخيلة وعبارات محرَّفة؟... بالطبع لا، لأن «كل الكتاب هو موحى به من الله» (٢تي٣: ١٦).

+ يمكن أن نلخص الإجابة في السطور الآتية:

١- الله منزَّه عن الحزن والأسى والندم، لأن كل شيء مكشوف أمامه، «ليس عنده تغيّير ولا ظل دوران» (يع١: ١٧)، «نصيح إسرائيل لا يكذب ولا يندم لأنه ليس إنسانًا لينـدم» (١صم١٥: ٢٩)، «لأني أنا الرب لا أتغيَّر» (ملا٣: ٦).

٢- الله لا يتغيَّر، ولكن تتغيَّر معاملته للإنسان، طبقًا لتغيُّر موقف الإنسان، فإذا انتقل الإنسان من الشر إلى الصلاح استحق الرحمة الإلهية، والعكس إذا انتقل من الصلاح إلى الشر، فيحقّ عليه العقاب الإلهي، وهذا يتماشى تمامًا مع العدل الإلهي.

٣- الكتاب المقدّس هو رسالة الله للبشرية، يستعمل اللغة البشرية التي يدركها الإنسان للتعبير عن الأحداث الإلهية، كمن يتكلم بالإنجليزية لمن يتحدثون الإنجليزية، والفرنسية للفرنسيين... فاستخدام الصفات البشرية في وصف الله يعرف بمنهج "أنثروبومورفيزم" Anthropomorphism أي تشبيه الله بالإنسان، بهدف وصول المعاني الإلهية للإنسان، فالوحي الإلهي استخدم تلك التعابير البشرية «فحزن الرب.. وتأسف في قلبه» ليعبّر عن حجم الكارثة، فبعد أن سُرَّ الله بخلق الإنسان بدافع الصلاح والمحبة، عاد وحزن لأن هذا الإنسان موضع سرور الله قد هوى في بئر الخطية والشر. إنه تعبير بشري يحمل معنى مدى نفور الله من الشر من جانب، ومدى شفقة الله على الإنسان الذي سقط وحلَّ به العقاب الإلهي من جانب آخر. لذلك قال المزمور عن الله: «وندم حسب كثرة رحمته» (مز١٠٦: ٤٥)، كندم الأب وتأسُّفه وهو يعاقب ابنه العاصي كي يرده إلى الصواب، وإن كان الندم ينشأ لدى الإنسان بسبب حدوث شيء لا يتوقعه، فإن مفهوم الندم لدى الله أنه غيَّر قضاءه بالنسبة للإنسان، فمحب البشر يهلك البشر!

٤- علينا ألا نستنكر وصف الله بالصفات والمشاعر البشرية، وقد ذكر الكتاب يد الله، ومشى الله، وعين الله، ولسان الله، وهو قد ارتضى أن يتجسد ويتأنس، فيأكل ويشرب وينام ويحزن ويبكي...

+ وأخيرًا.. بدلًا من أن نستنكر تأسُّف الله (الذي لا يشمت بهلاك الإنسان، إنما يحزن عليه) على شر الإنسان، فلنتب حتى يفرح قلب الله بنا، بالتوبة والقداسة.

اللقب aBBa أو aπa يلقب به آباء الكنيسة، من أصل سرياني بمعنى الأب الكبير، ومنه جاء اسم عباس

قيمة كلمة الله في الأسرة

دراسة الباباوات وعظات الأربعاء

عظة الأربعاء ٣١ أغسطس ٢٠٢٢م من المقر البابوي بالكاتدرائية المرقسية بالعباسية

اتفق آباء المجمع المقدس لكنيستنا القبطية أن نجعل التعليم في الفترة من يونيو ٢٠٢٢ إلى يونيو ٢٠٢٣ عن موضوعات تخص الأسرة المسيحية «أسرتي مقدسة» (May family is holy)، وأن نركز في اجتماعاتنا وموضوعاتنا عن الأسرة كي نبني فكرًا سليمًا في أذهان أبنائنا وبناتنا من الشباب، والآباء والأمهات، ومنها موضوع الحياة الروحية من خلال الكتاب المقدس داخل البيت، فأحد عوامل نجاح الأسرة في بداياتها ارتباطها بروح الصلاة وبروح الكتاب المقدس.

الأسرة هي كيان كتابي مقدس تكوينها جاء من خلال وصية كتابية، **وأيضا هي كيان كنسي** لأنها تكونت في الكنيسة من خلال نوال الزوجين سر الزيجة المقدس.

الكتاب المقدس هو صوت وحضور المسيح في الأسرة، وأيضًا أحد مصادر القوة في البيت المسيحي، لذا فإن إهماله معناه انهيار الحياة الروحية للأسرة، فمن أين تأتي القداسة والعفة والنقاوة؟ وكيف نقوّم سلوكيات الأسرة؟ وكيف نرى الوصية في حياتها؟

الكتاب المقدس:

صالح لكل يوم: «يَسُوعُ الْمَسِيحُ هُوَ هُوَ أَمْسًا وَالْيَوْمَ وَإِلَى الأَبَدِ» (عب١٣:٨)، لأن كلمة الله لا تتغير، إنما متجدّدة وصالحة لكل يوم ولكل إنسان.

يتحدث عن الإنسان وطبيعته: الإنسان هو الإنسان لم يتغير منذ خلقته.

يتحدث عن رسالة الله للبشر: فالله يقدم نفسه بلا تغيير، هو هو أمسًا واليوم وإلى الأبد، كما كان مع أبينا إبراهيم وأمنا سارة، هكذا كان مع سائر الآباء في العهدين القديم والجديد، ومعنا في زماننا وفي كل زمان.

الوصية تقول: «فَقَطْ عِيشُوا كَمَا يَحِقُّ لإِنْجِيلِ الْمَسِيحِ» (في١:٢٧) لذا يجب:

أولًا: أن تقتنيا الكتاب المقدس، ويكون الكتاب المقدس مفتوحًا داخل البيت، وقد تنوعت طرق طباعته لتناسب كل إنسان.

ثانيًا: قراءته باستمرار بفهم وصلاة: وهذا يحتاج لإرادة بها طاعة واتفاق بين الزوجين، ليس المهم الكم، لكن تكون قراءتك بنظام وانتظام والتزام، لأن كلمة الله يليق بها كل وقار واحترام، لذا صلّيا معًا قبل قراءة الكتاب المقدس لكي يفتح الله قلبكما وذهنكما ويرسل رسالته لكما، من أجل هذا نقرأه بتركيز وصبر وثبات.

تدريب: اجعل أيام السنة جزئين، أيام الأصوام ولأنها الأكثر اجعلها لقراءة العهد القديم، وأيام الفطار لأنها الأقل اجعلها لقراءة العهد الجديد.

إن الكتاب المقدس يساهم في بناء شخصية البيت فيجعل هناك لغة مشتركة هي لغة الإنجيل، ويوحّد الفكر داخل الأسرة وهذا يجعلها تعيش بسلام.

من الجيد أن تقرأ الكتاب المقدس بصوت مسموع داخل البيت وتصلي بكلماته، فبهذا يمتلئ البيت بروح العبادة، وتساعدكما كلمة الله في فهم بعضكما البعض وفي تربية الأبناء وفي مواجهة المشاكل، لذا اجعل قراءتك بفهم وعمق وتركيز.

أيضًا من المهم أن يكون لديكما مكتبة بالبيت، فالمكتبة وسيلة تعليمية وتربوية وتثقيفية، فاجعل الكتب كأنها أصدقاؤكما، واحرص على اقتناء كتب التفسير داخلها لتساعدك في الفهم والدراسة والتأمل.

ثالثًا: احفظ كلمة الله: داود النبي يقول «خَبَأْتُ كَلاَمَكَ فِي قَلْبِي لِكَيْلاَ أُخْطِئَ إِلَيْكَ» (مز١١٩:١١). حفظ كلمة الله يُطهّر الفكر، وربنا يسوع المسيح يعلمنا أن «اَلْكَلاَمُ الَّذِي أُكَلِّمُكُمْ بِهِ هُوَ رُوحٌ وَحَيَاةٌ» (يو٦:٦٣)، لذا تكلم مع شريك حياتك بكلمات مبنية على الإنجيل فيها روح وحياة. والقديس بولس الرسول يقول إنَّ «كَلِمَةَ اللهِ حَيَّةٌ وَفَعَّالَةٌ وَأَمْضَى مِنْ كُلِّ سَيْفٍ ذِي حَدَّيْنِ، وَخَارِقَةٌ إِلَى مَفْرَقِ النَّفْسِ وَالرُّوحِ وَالْمَفَاصِلِ وَالْمِخَاخِ، وَمُمَيِّزَةٌ أَفْكَارَ الْقَلْبِ وَنِيَّاتِهِ» (عب٤:١٢).

إن كلمة الله التي نقرؤها نشتمّ فيها أنفاس الله، وعلى الجانب الآخر يقول القديس يوحنا ذهبي الفم: "عدم معرفة الكتب المقدسة هو سبب وعلّة كل الشرور».

هناك ثلاثة مزامير هي الأكثر حديثًا عن كلمة الله (مزمور ١، ومزمور ١٩، ومزمور ١١٩)؛ في مزمور ١٩ يحدثنا عن سبعة صفات لكلمة الله أنها:

١) ترد النفس التائهة.

٢) تجعل الإنسان حكيمًا.

٣) تُفرح القلب.

٤) تنير العينين.

٥) تجعل مخافة الله في القلب.

٦) تعرّفك أن أحكام الرب حق وعادلة.

٧) أشهى من الذهب والإبريز وأحلى من العسل.

هذه الصفات على عدد أيام الأسبوع، اجعلها أمامك، وخذ منها كل يوم واحدة لتقودك في حياتك وفي أسرتك وعلاقاتك.

رابعًا: لا تهمل كلمة الله: فإن أهمل الإنسان كلمة الله:

١) يصير بلا نجاح حقيقي، لأن الوصية غير حاضرة أمام عينيه.

٢) يصير بلا سلاح، كالأرض الخربة، ويكون انحرافه وسقوطه سهلًا، لأنه أهمل مصدر التعليم.

٣) يصير تائهًا، فالكتاب المقدس هو بوصلة البيت المسيحي، إن أهمله يتعرض للتيه في هذا العالم.

خامسًا: أخيرًا في ختام مزمور ١٩ يقول «لِتَكُنْ أَقْوَالُ فَمِي وَفِكْرُ قَلْبِي مَرْضِيَّةً أَمَامَكَ يَا رَبُّ، صَخْرَتِي وَوَلِيِّي» (مز١٩:١٤). روح الله يظهر في فكرك وكلامك وتصرفاتك مع شريكك، لذا تفكُّك البيت وعدم وجود الروح التي تضمن استقراره يجعل البيت باردًا وميتًا ليس فيه دفء الروح. ليكن كلامكما مرضيًا أمام الله، ممسكًا بيديكما لتربية أبناءكما في مخافة الله ومحبته.

المسمار هرش، من الكلمة القبطية ϩPOϢ أي "كَلَّ"

سؤال وجواب في الإيمان المسيحي

من الذي خلقنا الآب أم الابن أم الروح القدس؟

القس بيشوي حلمي
أستاذ اللاهوت بالكلية الإكليريكية وكاهن كنيسة الأنبا أنطونيوس بشبرا

نحن نؤمن أن الثالوث القدوس هو الخالق، أي أن الأقانيم الثلاثة اشتركت معًا في عمل الخلق:

وها هي الشواهد الكتابية الدالة على هذا:

- في سفر التكوين كُتب: «فِي الْبَدْءِ **خَلَقَ اللهُ** السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضَ. وَكَانَتِ الأَرْضُ خَرِبَةً وَخَالِيَةً، وَعَلَى وَجْهِ الْغَمْرِ ظُلْمَةٌ، **وَرُوحُ اللهِ** يَرِفُّ عَلَى وَجْهِ الْمِيَاهِ. **وَقَالَ اللهُ**: لِيَكُنْ نُورٌ، فَكَانَ نُورٌ» (تك١:١-٣)، ويُلاحظ في هذه الآية اشتراك الروح القدس والكلمة مع الآب في خلق السموات والأرض في اليوم الأول للخلق.

- قيل في المزمور: «بِكَلِمَةِ الرَّبِّ صُنِعَتِ السَّمَاوَاتُ، وَبِنَسَمَةِ فِيهِ كُلُّ جُنُودِهَا» (مز٣٣:٦)، وهذا معناه أن الآب خلق السموات وجنودها بكلمته وبروحه القدوس.

الآب خالق:

ذُكر عن الله الآب: «لكِنْ لَنَا إِلهٌ وَاحِدٌ: الآبُ الَّذِي مِنْهُ جَمِيعُ الأَشْيَاءِ، وَنَحْنُ لَهُ» (١كو٨:٦)، منه كل الأشياء تعني أنه خالق ومصدر كل الأشياء.

الابن خالق:

+ السيد المسيح يقول: «مَهْمَا عَمِلَ ذَاكَ (الآب) فَهذَا يَعْمَلُهُ الابن كَذلِكَ» (يو٥:١٩).

+ كتب القديس يوحنا عن السيد المسيح أيضًا: «كُلُّ شَيْءٍ بِهِ كَانَ، وَبِغَيْرِهِ لَمْ يَكُنْ شَيْءٌ مِمَّا كَانَ» (يو١:٣).

+ وقال عنه القديس بولس: «فَإِنَّهُ فِيهِ خُلِقَ الْكُلُّ: مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا عَلَى الأَرْضِ، مَا يُرَى وَمَا لاَ يُرَى، سَوَاءٌ كَانَ عُرُوشًا أَمْ سِيَادَاتٍ أَمْ رِيَاسَاتٍ أَمْ سَلاَطِينَ. الْكُلُّ بِهِ وَلَهُ قَدْ خُلِقَ. الَّذِي هُوَ قَبْلَ كُلِّ شَيْءٍ، وَفِيهِ يَقُومُ الْكُلُّ» (كو١:١٦،١٧).

وهكذا فقد ورد في الأسفار المقدسة الكثير الذي يثبت أن الابن هو خالق أيضًا مثل الآب.

الروح القدس خالق:

+ جاء في سفر أيوب: «رُوحُ اللهِ صَنَعَنِي وَنَسَمَةُ الْقَدِيرِ أَحْيَتْنِي» (أي٣٣:٤)، وهذا يعني أن الروح القدس خلق الإنسان، ومنحه الحياة.

+ ونحن نقول عن الروح القدس في قانون الإيمان إنه «الرب المحيي». إذًا نحن نؤمن أن الروح القدس هو الذي يمنح الحياة للكائنات الحية، فهو مانح الحياة ورازق الحياة ومعطي الحياة.

وهكذا يتضح أن الأقانيم الثلاثة تشترك معًا في الخلق.

- ويوضح القديس أثناسيوس الرسولي (٢٩٧–٣٧٣م) هذا الأمر، فيقول: [الآب يخلق كل الأشياء من خلال الكلمة في الروح القدس] (الرسالة الثالثة إلى سيرابيون ف٥).

مثال على ذلك حينما تجيب على سؤال في امتحان تحريري، هل تجيب بالعقل أم بالعصب الذي يصل من العقل إلى اليد أم باليد؟ بالثلاثة معًا بالطبع.

هكذا كل عمل من الله للبشر (بما فيه عمل الخلق) هو من الآب، من خلال الابن، في الروح القدس.

في البدء

القس إبراهيم القمص عازر كنيسة الشهيد مينا كينجستون كندا
fribrahemazer2003@gmail.com

في البدء كان الكلمة: في البدء، أي في الأزل وليس في الزمن، في اللا زمن، حيث لا ماضٍ ولا مستقبل، لا أيام أو سنون، حيث تختفي الابعاد الزمنية والتي من خلالها نحقق المعرفة ونصل للحقائق. هنا لا بد أن يتوقف العقل عن المعرفة، فهذا ليس هذا ضمن حدود الإدراك أو مناطق الاستشعار. وهنا إشارة بليغة لضعف الإنسان أو لنقل إدراك حدوده ومناطق هيمنته، فالعقل الانساني عاجز عن أن يدرك كل شيء. الأزلية لا يمكن تصوّرها أو حتى تخيُّلها، فلم يكن الإنسان في البدء بل كان الله وحده. في البدء كان الله، فهو واجب الوجود، الخالق والصانع، والذي لا يحده زمن أو حتى وجود. في البدء يدرك الإنسان أنه لا يملك الحقيقة، فالحق ليس اجتهادًا أو اكتشافًا بل هو إعلان يتطلّب إيمانًا، إيمان بأننا نعجز عن إدراك الحق وإن كنّا نسعى إليه، ولكنه يتطلّب كشفًا إلهيًا وإيمانًا إنسانيًا.

ولذلك، فالكلمة صار جسدًا: الكلمة الأزلي الذي كان في الأزل اتخذ جسدًا في الزمن، جسدًا محدودًا بحدود الزمن وأبعاده، فمن البدء خلق الله السموات والأرض وقرر أن يصير الإنسان جزءًا من خطته الإلهية للوجود الزمني، والذي سوف يتخطّى في مرحلة ما الوجود الزمني حيث سيسكن مع الله في الأبدية. لذلك لم يكن التجسد بعيدًا عن الخلق. فالتبير الإلهي والذي كان بدايته في الخلق اكتمل في التجسد. فلقد خُلق الإنسان بحسب الصورة والمثال، ليصير انعكاسًا للمجد الإلهي، ممثّلاً لله أمام خليقته، وممثّلاً للخليقة أمام خالقها. لقد كان يقدم الخليقة لله، ثم يأخذ البركة من الله للخليقة، أو بحسب تعبير الآباء كان «كاهنًا للخليقة". لذلك كان التجسد عملاً مزدوجًا، فيه الإعلان والشفاء، فيه الحب والخلاص، فيه الاكتمال والعلاج اكمالًا للتدبير الإلهي، ليصير الله حياتنا، وشفاءً لطبيعتنا من الخطية التي غرست أشواكها في بشريتنا، وعلاجًا للموت الأبدي الذي امتزج بطبيعتنا البشرية نتيجة الخطية الأولى والانفصال عن الله. في التجسد كانت البداية الجديدة لإنسانيتنا عندما التحف بنا وأخذ طبيعتنا.

ثم رأيت سماء جديدة وأرضًا جديدة: هذه هي بدايتنا الجديدة النهائية، ودخولنا إلى محضر الله بشكل جديد وطبيعة جديدة، دخول لا ندركه ولا نفهمه، فالأبدية كالأزلية تفوق الإدراك وحدود التعبير، فلقد قال الجالس على العرش: «ها أنا أصنع كل شيء جديدًا». لقد كان الخلق بداية زمننا الذي نعرفه الآن، والموت هو نهايته. نهاية الزمن الذي نعرفه وندركه وليس نهاية لحياتنا في المسيح. ولأن التجسد كان دخولاً للأبد في الزمن، أو لنقل ليكون الزمن وتاريخ كل إنسان هو طريق نحو الأبد، الطريق الذي كرسه المسيح بجسده، وصار هو نفسه الطريق. لذلك لم يكن الموت نهاية بل مرحلة نحو بداية لا نهاية لها، ليحقق الله خطته نحو إنسانيتنا عندما نسكن مع الله، تتجلّى طبيعتنا لنحيا فيه، ويكتب اسمه على جباهنا، لتصير حياتنا بالتمام والكمال في المسيح إلى الأبد. **هذه رحله حياتنا والتي تذكّرنا بها كنيستنا مع نهاية وبداية كل عام قبطي جديد.**

السمكة رمز المسيحية منذ فجرها، باليونانية ΙΧΘΥΣ اكثوس، وهي اختصار عبارة "يسوع المسيح ابن الله مخلصنا"

مشاهير المهندسين في العصر الحديث

الدكتور مهندس نادر رياض

رئيس مجموعة بافاريا ورئيس مجلس الأعمال المصري الألماني

ذكريا عبد السيد
الخادم بأسقفية الشباب

هو أحد رجال الصناعة العظام في مصر وفي ألمانيا، هو أحد الفراعنة الذين رفعوا اسم مصر في ألمانيا وعالم الصناعة، إنه الدكتور مهندس نادر رياض، فمن هو؟ **نشأته:** وُلد نادر رياض في دمياط عام ١٩٤٢ لأسرة مسيحية تقية. كان والده يعمل مهندس ميكانيكا في وزارة الأشغال العمومية. أمّا والدته فقد كانت من كفر داود – منوفية، وتعلمت في مدارس الإرساليات الأمريكية، ويُذكر أن والده كانت له مكانة كبيرة بين الناس إذ كان يختص «بفضّ المنازعات» ويُذكر عن والده أيضًا أنه صاحب إشارة الإفطار في شهر رمضان في دمياط لحظة تشغيل الكهرباء إيذانًا بأن مدفع الإفطار قد انطلق، حيث أن الكهرباء كانت تعمل ليلًا فقط، وكان ذلك عام ١٩٣٧م.

التحق نادر رياض بالمدارس الابتدائية والإعدادية وجزء من المرحلة الثانوية بالقاهرة، وكان مشهودًا له بالتفوق الدراسي والعلاقات الاجتماعية الطيبة جدًا.

من مصر إلى ألمانيا: أثناء دراسته في المرحلة الثانوية تعرّض لمرض شديد وظل يُعالج منه في ألمانيا لمدة عام كامل، ورغم ظروفه الصحية إلّا أنه درس الثانوية العامة وهو على فراش المرض، وعندما حاول إجراء امتحان الثانوية العامة في ألمانيا رفضت السفارة المصرية ذلك، فاضطر إلى الالتحاق بالدراسة في ألمانيا واجتاز ما يعادل الثانوية العامة بسلاسة شديدة جدًا. التحق بعد ذلك بكلية الهندسة في ألمانيا، وتخصص في ميكانيكا الآلات، وفي نفس الوقت كان يتدرب في شركة لوفتهانزا للطائرات وشركة بافاريا.

إنجاز علمي كبير: يذكر الدكتور نادر رياض أنه أثناء تدريبه في شركة بافاريا، أخذت الشركة أمر توريد كبير من الجيش الألماني بحوالي ١٥٨ ألف قطعة إطفاء للجيش تعمل بالمياه، وواجهت الشركة مشكلة في الجهاز، إذ كان يعمل بغطاء له سوستة قابلة للصدأ، ولو تم تغييرها بقطعة من الاستانلس استيل تكلف الشركة ١٢٨ ألف مارك، وهنا قام الدكتور نادر بصناعة غطاء أسطواني بطريقة معينة يُغلق بمفصلات ولا يحتاج إلى سوستة، ونجحت الفكرة ووفرت للشركة ١١٠ ألف مارك، وأصبح بطل شركة بافاريا.

عودة البطل إلى وطنه: سمح الرئيس جمال عبد الناصر للطلبة المصريين بالعودة إلى مصر واستكمال دراستهم، فعاد إلى مصر والتحق بكلية الهندسة لاستكمال الدراسة وتخصص في هندسة الطيران، وبعد التخرج من كلية الهندسة - جامعة القاهرة قسم هندسة طيران، كانت أمنيته ان يعمل في مجال هندسة الطيران، ولكن تم تعيينه في المصانع الحربية «قسم ثلاجات» وهو ما لم يكن راضيًا عنه لأنه عمل لا يحقق طموحه.

العودة إلى ألمانيا: أشار عليه والده باستكمال دراسته في ألمانيا، فعاد مرة أخرى واستكمل دراسته، وكان من المتميزين لدى رؤسائه لاهتمامه بالتطبيق العملي للدراسات النظرية، وأصبح شخصية مرموقة في الكلية بسبب قربه من الأساتذة والمعامل والتطبيقات العملية، كما أنه أصبح يجيد ثلاث لغات عالمية، **وحصل على درجة الدكتوراه في الهندسة الصناعية من أمريكا.**

الاستثمار في مصر وتأسيس بافاريا في عام ١٩٧١م، أعلن الرئيس السادات قانون الاستثمار، فتعاقد مع شركة بافاريا لإنشاء شركة صناعية في مصر، وتم التاسيس عام ١٩٧٢م، وتعد هذه الشركة أول شركة استثمارية في ظل قانون الاستثمار، وحاليًا هذه الشركة تضم أكثر من ٩٠٠ عامل يعملون فيها، وأصدر لهم مجلة «مجتمع بافاريا»، كما أسس لهم ناديًا رياضيًا، وفي عام ١٩٩٢ حصلت الشركة على الآيزو ٩٠٠١ وفي عام ٢٠٠٥ فازت شركة بافاريا بالمركز الأول على مستوى المنشآت المتوسطة، واستحقت الحصول على الجائزة والتفوق في مجال الجودة.

إنجازات أخرى متنوعة: في عام ٢٠١٧ أسس أول مكتبة في الشارع «ضع كتابًا وخذ كتابًا» حيث أسس ٣ مكتبات في شارع الألفي وعماد الدين تضم ١٦٠ ألف كتاب في مختلف العلوم، كما أسس مدرسة إعدادية مشتركة في كفر عمار بالعياط. الدكتور نادر رياض لديه ١٢٨ براءة اختراع، ونتيجة لإسهاماته في الاقتصاد الألماني تم منحه الجنسية الألمانية، هو رئيس مجلس الأعمال المصري الألماني، وعضو مجلس إدارة اتحاد الصناعات المصرية، والاتحاد العام للغرف التجارية.

فخر العرب: في ٢٠٠٣/٦/٢٣، وفي احتفال رسمي بمقر السفارة الألمانية بالقاهرة، تم تقليد د. م. نادر رياض وسام الاستحقاق من الطبقة الأولى من السفير الألماني بالقاهرة نيابة عن رئيس جمهورية المانيا. وفي عام ٢٠٢٠ فاز بجائزة فخر العرب كأفضل الشخصيات تاثيرًا في مجال الصناعة، وكان ذلك في احتفالية كبرى في دبي.

دكتور نادر رياض والكنيسة: الدكتور نادر عضوا في المجلس الملي العام لسنوات طويلة، وتربطة علاقة وثيقة بآباء الكنيسة سواء قداسة البابا شنوده ثم قداسة البابا تواضروس، وكافة آباء المجمع المقدس، والعديد من أبناء الكنيسة القبطية.إن مصر تفخر وتعتز أن يكون من بين أبنائها رجل مثل الدكتور نادر رياض، أحد رموز الصناعة الوطنية، والذي يفخر بمصريته، ويساهم في دفع عجلة الصناعة والاقتصاد المصري بشكل كبير جدًا.

بناء الثقة لدى أطفالنا

الأولاد الذين أعطانيهم الرب

Antoniuodanial@gmail.com

القمص أنطونيوس دانيال
الخادم بأسقفية الشباب

لكي يبني أبناؤنا مستقبلًا أفضل، يلزمهم الثقة بأنفسهم وبقدراتهم، وهو ما نفعله نحن الآن وهم أطفال، فبحسب دراسة نُشِرت حديثًا في مجلة علم النفس الاجتماعي التجريبي تؤكد أن ثقة الأطفال تُبنى وهم دون الخامسة من العمر، بحيث أنه في سن الخامسة يمكن أن يُقارن بالبالغين من الأبناء في احترام الذات والثقة بأنفسهم، وسوف تشاهد هذا بسهولة في مجتمع الأطفال من خلال الآتي: هناك أطفال تجدهم وهم يلعبون من أقرانهم أكثر مثابرة وعندما يفشل في إكمال أو الوصول إلى النجاح مرة في لعبة ما يكمل ويجتهد حتى يصل، وآخر مع أول تجربة لا يكمل، الفرق هو أن الأول لديه القدر الكافي من الثقة بنفسه بناءً على ما تربّى عليه والآخر لم يجد هذا.

الآن كيف نجعل من أبنائنا مثل الطفل داود وثقته في إيمانه وقدراته حين رمى جليات الجبار بحصى صغيرة ليهزم هذا العدو المخيف؟

١- أحبو أبناءكم دون شرط أو قيد وبشكل دائم، واحرص على إظهار هذا الحب دائمًا وبالأحرى في أوقات الفشل أكثر من النجاح، فالله قديمًا قال «محبة أبدية أحببتكِ من أجل ذلك أدمتُ لكِ الرحمة» (إر٣١:٣)، وفي العهد الجديد بذل ذاته على عود الصليب، فحبه لم يتغير مع العصور، ولم ينتظر منّا النجاح فإننا عبيد بطّالون (لو١٧:١٠).

٢- قضاء وقت معهم والاستماع لهم ولو قليل وبشكل فردي. الالتفاف حول مائدة واحدة، لهذا تأثير عظيم، فرب المجد علمنا هذا، فهو جلس مع السامرية في وقت خاص يناسبها، وقت الظهيرة وقت خروجها وهي المنكسرة الخاطئة ولم يوبخها (يو ٤).

٣- نساعدهم على تحقيق أهدافهم، ولنجعل من المواقف الصغيرة في نظرنا أهدافًا ينجح فيها طفل الخمس سنوات؛ فمثلًا الوصول إلى ألعابه وتنظيمها هدف يمكن تحقيقه واستغلال هذا في تشجيعه وبناء ثقته بنفسه، مثلما يفعل معنا الله، وكما فعل المسيح في حياته، فهو مَنْ طلب الخمس خبزات والسمكتين، هذه قدراتنا، وأثنى عليها ومن ثَمّ بارك فأشبع الجمع.

٤- شجّع مثابرته واستمراره في المحاولة، وأمدحهم في محاولاتهم، وبعد المدح بيّن لهم الخطأ وكيفية تصحيحه بلطف، كما فعل الله له المجد مع ملاك كنيسة ثياتيرا: «أنا عارف أعمالك ومحبتك وخدمتك وإيمانك وصبرك، وأن أعمالك الأخيرة أكثر من الأولى» (رؤيا٢:١٩).

٥- تعمّد أن يسمع طفلك مديحك له والثناء عليه أمام الجميع.

إخوتي أن مستقبل أطفالنا غدًا هو صناعتنا نحن اليوم، فلنُجِد الصناعة لأجلهم.

الكلمة الإنجليزية medicine، مأخوذة من الكلمة القبطية METCHINI أي الطب

المعهد القبطي للتدبير الكنسي والتنمية

Coptic Institute for Church Administration & Development (COPTICAD)

د/ مجدي لبيب السندي

فكرة ونشأة المعهد

التدبير الكنسي أو **"الإيكونوميا"** (**Οἰκονομία**) هو أحد الركائز الرسولية للكنيسة التي أوضحها سفر الأعمال والرسائل، ويعني **"قيادة وإدارة الكنيسة»** في منظومة واحدة متكاملة تعمل بشكل مؤسسي جماعي، لتحقيق رسالة الكنيسة الروحية للإنسان والمجتمع.

ولاهتمام قداسة البابا تواضروس الثاني بترتيب البيت من الداخل، قام قداسته في عام ٢٠١٥ بتأسيس **المعهد القبطي للتدبير الكنسي والتنمية** كأحد المعاهد التعليمية المتخصصة، من أجل تحقيق رؤية قداسته في التطوير المؤسسي والتنموي لمنظومة الخدمة بالكنيسة القبطية بمصر والمهجر، ولدعم جهود آباء الكنيسة في ذلك.

الرؤية والرسالة والأهداف

الرؤية هي: **"كل كنيسة قبطية هي مؤسسة روحية مُهَدَّفَة ومُثمِرة ونَامية". ورسالة** المعهد مساعدة الإيبارشيات والكنائس علي استخدام أساليب وأدوات التطوير المؤسسي للكنيسة لتكون كل خدماتها مُهدَّفة، وكل أنشطتها مثمرة، وكل أعضائها نامين في النعمة والخدمة. وللمعهد أربعة **أهداف** رئيسية: **تدريب عملي** للكوادر القيادية (إكليروس وخدام)؛ **منح شهادات** ودرجات علمية؛ تقديم **خدمات استشارية تطبيقية**؛ وبناء **الوعي الكنسي** (بالندوات وتوثيق النماذج الناجحة).

نموذج "التدبير الكنسي" الذي يتبناه المعهد

الكنيسة **كيان روحي** يعمل بشكل مؤسسي كمنظومة مترابطة في **ثلاثة مجالات أساسية**: روحية – رعوية - إدارية؛ وتدبير هذا الكيان يقوم على **أربعة أعمدة**: تعميق **الهوية**، تنمية **الموارد** (وزنات الكنيسة البشرية والمادية)؛ تطوير **الخدمات** (البرامج والمشروعات)، وتحديث **أدوات** القيادة والإدارة والحوكمة. وكل أنشطة المعهد تدور حول هذه الأعمدة الأربعة، على أساس علمي وبتأصيل كتابي وفي سياق كنسي، وبشكل عملي.

ويقدم أنشطة المعهد **فريق من الخدام والخادمات** تجمعهم الحياة الكنسية المُعاشة، والخبرة العلمية والمهنية، والعمل التطوعي الجماعي تحت مظلة المعهد.

التدريبات والشهادات التي يمنحها المعهد

(١) شهادة إتمام **"الدورة التدريبية الأساسية»** (٣٦ ساعة تدريبية) وتغطي أربع وحدات: التدبير الكنسي والعمل المؤسسي؛ هوية الكنيسة القبطية وعناصر نهضتها؛ التخطيط الإستراتيجي للخدمة؛ ومبادئ وأدوات الإدارة الرشيدة (أو الحوكمة).

(٢) شهادة إتمام **"دورات تدريبية متخصصة»** (متوسط ٢٠ ساعة لكل دورة) في الموضوعات التالية:

+ الكنيسة والتطوير المؤسسي لقطاعات الخدمة
+ الكنيسة وإدارة التغيير
+ الإدارة الاستراتيجية للخدمة الكنسية
+ الكنيسة والتواصل الرقمي
+ إدارة منظومة الخدمة الكنسية
+ المنهج التنموي في الخدمة الكنسية (من الإحسان إلى التنمية)
+ الكنيسة وإدارة الأزمات
+ "إدارة أصول الكنيسة"، "الإدارة المالية لغير الماليين"، "إدارة الموارد البشرية بالكنيسة"، "الكنيسة وتدبير التمويل للمشروعات" (تبدأ من ٢٠٢٣).

شهادة الدبلومة الاحترافية

(١) شهادة **ماجستير في الإدارة الكنسية** (تحت الإعداد).

التدريبات التي قدمها المعهد (من مايو ٢٠١٥ حتى يونيو ٢٠٢٢)

+ في تقليد غير مسبوق أرساه قداسة البابا تواضروس الثاني، شَرُفَ المعهد بتقديم الدورة التدريبية الأساسية **لعدد ١٧ من الأباء الأساقفة الجدد قبل رسامتهم** (في مايو ٢٠٢٢ وفبراير ٢٠٢١). كذلك قدم المعهد أربع دورات تدريبية أساسية لعدد **١٧٧ من الآباء الكهنة الجدد خلال فترة الأربعين يومًا عقب السيامة** (في ٢٠١٨-٢٠١٩-٢٠٢١).

+ إجمالي **٨٦ دورة تدريبية أساسية**، استفاد منها **١٦٠٦ متدرب**،

يمثلــون ١٨٧ **كنيســة من ٣٠ إيبارشــية ومنطقة خدمــة**، ٣٨٪ منهم من الآبــاء الكهنة والرهبــان، و٦٢٪ من قيــادات الخدمة ومجالــس الكنائس؛ وتمثــل المرأة حوالي نســبة ٢٣٪ من إجمالــي المتدرّبين. وقــد تمت هذه التدريبات تحــت رعاية الآباء المطارنة والأســاقفة الأجلاء للإيبارشــيات المشاركة.

+ إجمالــي ١٨ **دورة تدريبيــة متخصصــة** (بالتدريــب عــن بُعد)، اســتفاد منها ٢٤٨ مــن الآباء الكهنــة والرهبان وقيــادات الخدمة بكنائس داخل مصــر وخارجها.

وقــد تفضــل قداســة البابا بمنح شــهادت إتمــام التدريبــات في **حفلي التخرج** (عامي ٢٠١٧ و٢٠١٩)، واللذين شــرَّفَهما بالحضور قداســة البابا و الآباء أســاقفة الإيبارشــيات المشاركة.

بروتوكولات التعاون مع المعاهد الكنسية التعليمية

+ مــع **الكليــة الإكليريكيــة بالقاهــرة**، وتحت إشــراف نيافــة الأنبا ميخائيــل وكيــل الكلية والأســقف العام، تم تقديــم مــادة **"إدارة منظومة الخدمــة"** لطلبة الســنة النهائيــة بالقســم الصباحي (فبرايــر ٢٠٢٢).

+ مــع معهــد الدراســات القبطيــة، تحت إشــراف الأســتاذ الدكتور إســحق عجبان، تــم تقديم مادة **"التدبير الكنســي لاهوتيًــا ورعويًا"** لطلبة الســنة الأولي من قســم الدراســات اللاهوتية (يونيــو ٢٠٢٢).

البحوث والدراسات

- **"التقييــم المرحلي لبرنامج التنمية المجتمعية الشــاملة والمتكاملة"** والــذي تديره أســقفية الخدمــات العامــة والاجتماعية تحت إشــراف نيافة الأنبا يوليوس (٢٠٢٠).

- **"الخبــرات الإيجابية للكنائس في تقديــم الخدمات الروحية والرعوية أثنــاء جائحة فيروس كورونا"** (٢٠٢١).

برامج الدعم الفني

- برنامــج **" تنمية مهــارات القيــادة والتدبير» لعــدد ٢٠ من الآباء الكهنــة حديثــي الرســامة** في قطاع وســط بالإســكندرية تحت إشــراف القمــص أبرآم إميل وكيــل البطريركية بالإســكندرية. وقــد عرض الآباء مشــروعات تخرجهم أمــام قداســة البابا فــي ١٦ أكتوبر ٢٠٢١.

- برنامــج "التطويــر الإداري لديوان البابوي بالإســكندرية"، تحت إشــراف القمص أبرآم إميــل، وكيل البطريركية بالإســكندرية. وقد عرض المشــاركون عددًا من مشــروعات التطوير على قداســة البابــا في زيارته ٧ يوليو ٢٠٢٢.

- مبــادرة "شــركاء التنميــة" وقــد شــارك المعهد في تأســيس هذه المبــادرة مــن أجل **مســاعدة الإيبارشــيات في تأســيس مكاتــب للتنمية المجتمعيــة وتكويــن فريق مُدرَّب**، ولتنســيق جهــود الهيئات المســيحية العاملة في في مشــروعات التنميــة. وقد قام المعهد بتدريــب فريق التنمية بإيبارشــية ببا والفشــن وسمســطا (٢٠٢١) بالتعاون مع الشــركاء.

السيمينار الثامن للمجمع المقدس (١٦-١٩ نوفمبر ٢٠٢١)

شَــرُفَ المعهــد بإعداد وتنفيذ الســيمينار الثامن للمجمــع المقدس تحت عنــوان **"الناظــر مــن أعلى"**. وقد شــارك فيــه ٩٨ مطرانًا وأُســقفًا من الآبــاء الأحبار الأجلاء أعضــاء المجمع المقدس برئاســة قداســة البابا.

واســتجابةً للتوصيــات القيّمة التي خــرج بها الســيمينار تم عمل خطة المعهد للفتــرة من ٢٠٢٢-٢٠٢٥.

ولمزيد من التفاصيل يُرجي زيــارة الموقع الإلكتروني للمعهد (www.institiute.copticad) وللتواصــل المباشــر (٠١٢٧٤٤٤٠٨٦٥) (واتساب).

تواجد العبرانيين بمصر

د/ أشرف إسكندر صادق
أستاذ الآثار المصرية والقبطية بجامعة ليموج بفرنسا

نظرا لتلقينا بعض الأسئلة من القرّاء المتابعين لحلقات آثار الكتاب المقدس، فسنعود بالموضوع إلى ما قبل دخول العبرانيين إلى أرض مصر، مرورًا بعصور ما قبل التاريخ وما قبل ظهور الكتابة وانتشار القوميات السامية التي كانت تسكن شبه الجزيرة وانتشارها في أرجاء الشرق الأوسط. ظهور الكتابة عند شعب معين تعني بداية تاريخه المكتوب.

تعريف ما قبل التاريخ

هو تاريخ الشعوب قبل ظهور الكتابة أو بمعنى أصحّ اختراعها، ولغة شعب معيّن لا تُخترَع فهي تنمو وتكتمل بتجمعات بشرية معًا، والاتفاق بطرق تلقائيه على معاني الألفاظ التي تشير لتسميات وأفعال بعينها، مثلًا في العربية الاتفاق على لفظ (ولد، بنت، شجرة، يأكل، يحب... الخ)، وهكذا تُفهَم الألفاظ عقليًا بالنطق وبمعناها، وهكذا في لغات الشعوب الأخرى.

الكتابة تُختَرَع لحاجة الإنسان لتسجيل تعبيراته، والحفاظ على ما وصل إليه في شتّى العلوم ونواحي الحياة، فضلًا عن التخاطب عن بُعد بين أفراد نفس الشعب.

نأخذ أمثله من مصر القديمة حيث كانت البداية أواسط الألف الرابعة ق.م. برسوم بسيطة (رجل، امرأة، حيوان، طائر، فعل يكتب... الخ).

ومن هذه التجربة البدائية أي صورة الرسم تدلّ على المقصود بغير إعطاء جملة مفيدة، ثم تطورت تقنية الكتابة وأصبحت القيمة الصوتية للعلامة هي التي تدخل في تركيب اللفظ، فهذه العلامة تُنطق «فاء» و«لام» و«واو» و«سين» فبدلًا أن كل علامة يُقصد بها صورتها أصبح استخدامها صوتًا فقط، فتكون هذه العلامات تُنطق «فلوس» (محاوله لشرح اللغة الهيروغليفية بالعربية).

وهكذا أصبح من السهل جدًا تكوين جمل مفيدة بقواعد نحوية حسب اللغة المصرية القديمة التي أسماها المصريون: الكلام أو النقوش المقدسة (الإلهية) «مدو-نثر» وترجمها اليونانيون إلى لفظ «هيروغليفية» (هيرو = مقدس، جليف = نقش). وهذه الكتابة

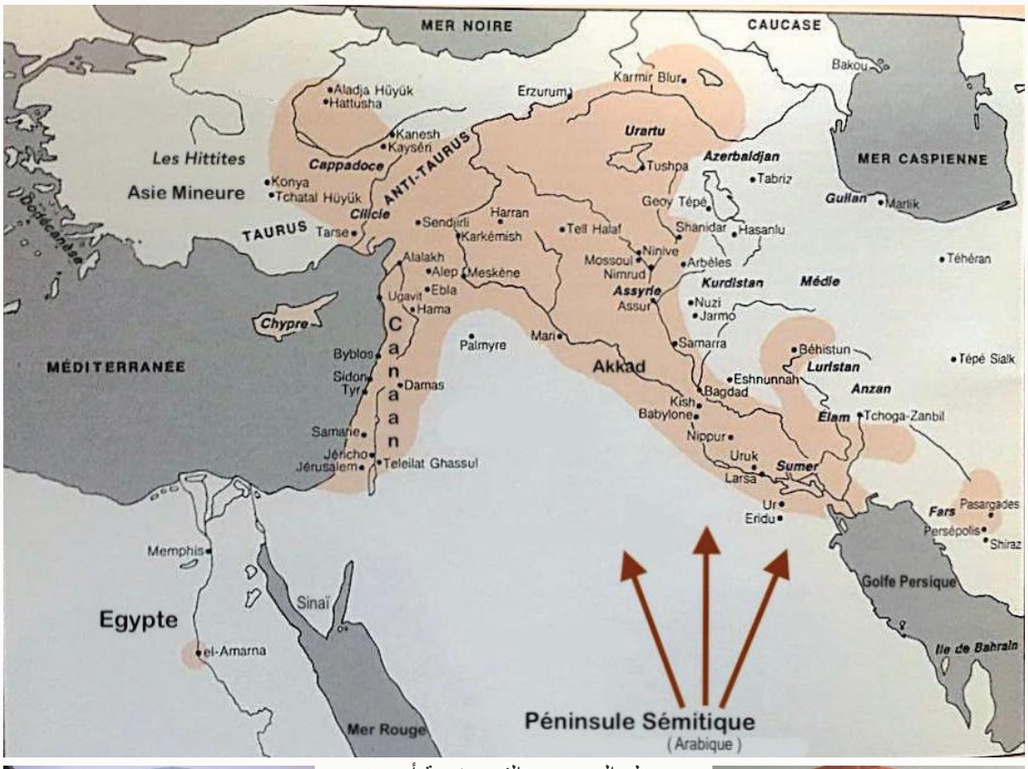

ليس لها حروف هجائية (ألف-باء) فهي تعتمد على كل العلامات الموجودة في الطبيعة (صور إنسان وأعضائه، حيوان وأعضائه، أشجار وتفاصيلها، جبال، بحار، أشكال هندسية... الخ).

هناك علامات تساوي نطق حرف واحد مثل الحروف الهجائية، وعلامات الواحده تساوي نطق حرفين، وعلامات تساوي نطق ثلاثة حروف، ونادرًا أربعة. أمّا عدد العلامات فليس محدودًا ولكن بالمجمل ٧٠٠ إلى ١٠٠٠ علامة في معظم العصور الفرعونية أي من ٣٢٠٠ إلى ٣٠٠ ق.م. لكنها زادت إلى آلاف العلامات بين العصر البطلمي (الهيلينيستي) ٣٣٠ إلى ٣٠ ق.م. ثم الاستعمار الروماني - البيزنطي من ٣٠ ق.م. إلى ٦٤٠م، وآخر نص (نقش) هيروغليفي يوجد بمعبد فيله باسوان يُؤرَّخ بالقرن الرابع الميلادي.

والخط الهيروغليفي استمر في كل هذه العصور رغم ظهور خط مختصر في رسم العلامات منذ القرن ٢٥ ق.م. وهو الهيراطيقي، ويُكتب في غالب الأحوال بالأحبار، وزاد هذا الاختصار كثيرًا منذ القرن السابع ق.م. ليكوِّن الخط الديموطيقي الذي ظل يُستخدم حتى القرن الخامس الميلادي بجانب الخط القبطي. أمّا الخط القبطي بالمجمل فهو كتابة الألفاظ المصرية (الهيروغليفية) بالحروف اليونانية وذلك منذ القرن الثاني ق.م. لسهولة الكتابة وانتشار الثقافة اليونانية منذ القرن الرابع ق.م.، وقد أُضيفت ٧ علامات مصرية ديموطيقية أصبحت حروفًا مضافة على الأحرف الهجائية اليونانية.

أمّا النوع الثاني الهام في تقنية الكتابة والذي انتشر في بلاد الرافدين وما حولها وحتى آسيا الصغرى ببلاد حاتي (الحثيين)

فهي الكتابه المسمارية أو القمعية Cuneiform، وتقنيتها تتمركز في استخدام علامة واحدة تزداد إلى ٢ أو ٣ أو ٤... الخ، وتتشكّل في أوضاع هندسية مختلفة لتعطي لفظًا معينًا، وتُسمّى تكويناتها مقاطع syllables. ومخترعو هذه التقنية في الكتابة هم السومريون الذين كوّنوا أول حضاره في جنوب الرافدين (دجله والفرات) منذ أواخر الألف الرابعة أو بداية الألف الثالثة ق.م.، والمرجح أن أصولهم هندو-أوروبية، وقد أخذ عنهم تقنية الكتابة كل الشعوب التي هجرت الجزيرة السامية (حاليًا الجزيرة العربية) لتسكن حول الرافدين وعلى الساحل الشرقي للبحر المتوسط؛ والسبب

هليوبوليس، أحد أحياء مصر الجديدة، اسم يوناني Ηλιοπολις أي مدينة الشمس

في هجرات بطون الشعوب السامية من شبه الجزيرة التي كانت في الزمان الغابر خضراء يانعة، هو ظاهرة التصحُّر التي اجتاحت هذه البقعة قبل بداية تاريخها المكتوب.

كمثل باقي أقطار العالم القديم لقد مرّت الجزيرة بعدة عصور حجرية هامة: العصر الحجري القديم، ثم العصر الحجري الوسيط، ثم العصر الحجري الحديث Neolithic age الممتد في العشرة آلاف سنة قبل الميلاد في كل بقاع العالم القديم كلٌّ حسب مقدار حضارة شعبه، أي أن الحجري الحديث في الجزيرة يؤرَّخ بالألف الرابعة ق.م. حيث زادت حدّة التصحُّر، ولهذا السبب هجر كثيرون من بطون الساميين بلادهم وزحفوا نحو بلاد الأنهار في الشمال، وقد مرّت الموجات الأولى من المهاجرين على ممالك المدن السومارية في بداية الألف الثالثة ق.م.، فأخذوا عنهم تقنية الكتابة المسمارية وتدرّبوا على كتابة لغتهم السامية (الأكادية) بنفس العلامات المقطعية، فرغم أنها نفس التقنية إلّا أنها (أي السامية-الأكادية) مختلفة عن السومرية.

هكذا تكونت بعد قرون من الهجره أولى الممالك السامية الكبرى وهي أكاد Akkad (Aggad) تحت زعامة مؤسسها سرجون الأكادي Sargon ثم خليفته نارمسين وذلك حوالي ٢٣٠٠ ق.م، ثم توالت الهجرات من البطون السامية أي البابليين الذين تمكنوا بقوتهم بقيادة حمورابي Hammurabi من انتزاع الحكم من الأكاديين وتكوين مملكة بابل حوالي ١٨٠٠ ق.م، وتقريبًا في نفس وقت البابليين، ومع حلول هجرات أخرى في شمال الرافدين، تكونت مملكة أشور ١٧٠٠ ق.م، وظلت في نزاع مع بابل حتى القرن السابع ق.م حيث احتلت بابل كل بلاد الرافدين بقيادة نابولاصر الذي خلفه نبوخذنصر المشهور في تاريخ بابل.

أمّا الهجرات القليلة الأخرى فمنهم الكنعانيون Canaanites بما فيهم الفينيقيون حيث كوّنوا إماراتهم على الساحل الشرقي للبحر المتوسط Canaan حوالي القرن التاسع عشر ق.م، ومن تلك الهجرات صغيرة العدد من الساميين قبيلة العبرانيين Hebrew - Abirw التي استقرت خلال القرن العشرين ق.م بمنطقة أور Ur (Our) بجوار السومريين (وهي قبيلة إبراهيم)، وكانوا رعاة أغنام وأبقار فاعتادوا على التنقل حتى وصلوا لأقصى شمال الرافدين بمنطقة حاران Haran.

وبعد عدة سنوات في حاران ارتحلوا جنوبًا إلى شمال كنعان وذلك بين القرنين التاسع عشر والثامن عشر ق.م، وكانوا يتنقلون حيث يوجد الكلأ بوفرة، فعاشوا كبدو رُحَّل كما سجل ذلك سفر التكوين الذي أفادنا أيضًا عن اضطرارهم للجوء إلى مصر عدة مرات للبحث عن الحنطة في أوقات الجدب وقلة الموارد المائية. هذه التنقلات المذكورة في الكتاب المقدس قد ثبتت لنا من نتائج الحفائر الأثرية التي أُجرِيت في كل هذه المناطق بين أور وحاران وكنعان، ثم شرق الدلتا بمصر (أرض جاسان). ومع القرن ١٨ ق.م لجأ العبرانيون كقبيله متفرّدة في ثقافتها وممارستها الدينية إلى مصر كمستقرّ لهم، وحتى خروجهم من مصر على يد موسى في بداية القرن الثالث عشر ق.م.

وهنا نحيل القارئ إلى سفر التكوين من الأصحاح ٣٩ إلى ٥٠، ثم سفر الخروج، ويمكن بداية القراءة من الأصحاح الحادي عشر للاستفاده بتاريخ إبراهيم أبي الآباء ومكانته على رأس الثلاثه الكبار أي إبراهيم وإسحق ويعقوب وهو الذي سُمِّي إسرائيل، حيث صار

اسم كل القبيلة بني إسرائيل، وقد تبيّن لنا ذلك بالوثائق الأثرية. أمّا باقي البطون ومنهم العرب فقد ظل أغلبهم ساكنين بجنوب شرق شبه الجزيرة السامية.

ويطيب لنا هنا أن ننبّه القارئ أن لقب «يهود» لا يمكن أستخدامه في كل تاريخ العبرانيين القديم إلّا بعد تأسيس المملكة في القرن الحادي عشر ق.م، فلا يجب أن نقول: اليهود في مصر، بل العبرانيون أو بنو إسرائيل. ونود أن نشير أيضًا لمعلومة هامة، فرغم أن الكتاب المقدس يخدم أولًا الإيمان بالخالق والنبوات وتحقيق التجسد الإلهي والإيمان المسيحي، ولكنه أيضًا كتاب تاريخ البشرية وتاريخ الإيمان والرجاء والمحبة، وتاريخ موثّق بآلاف الوثائق الأثرية بعهديه القديم والجديد.

في الحلقه القادمه سوف نكمل ما بدأناه من إثباتات للتواجد العبراني بمصر ثم نكمل لباقي الأحداث الموثقة..

مرسل ايضا بعض الصور الايضاحي للمقال كما ترون نيافتكم اذا كان في مساحه للمقال كله يكون ا فضل

اذا لم يكن هناك مساحه يمكن ان يقسم لمقالين A and B. بالطبع اي شئ غير واضح يمكن التواصل بالتليفون للتوضيح

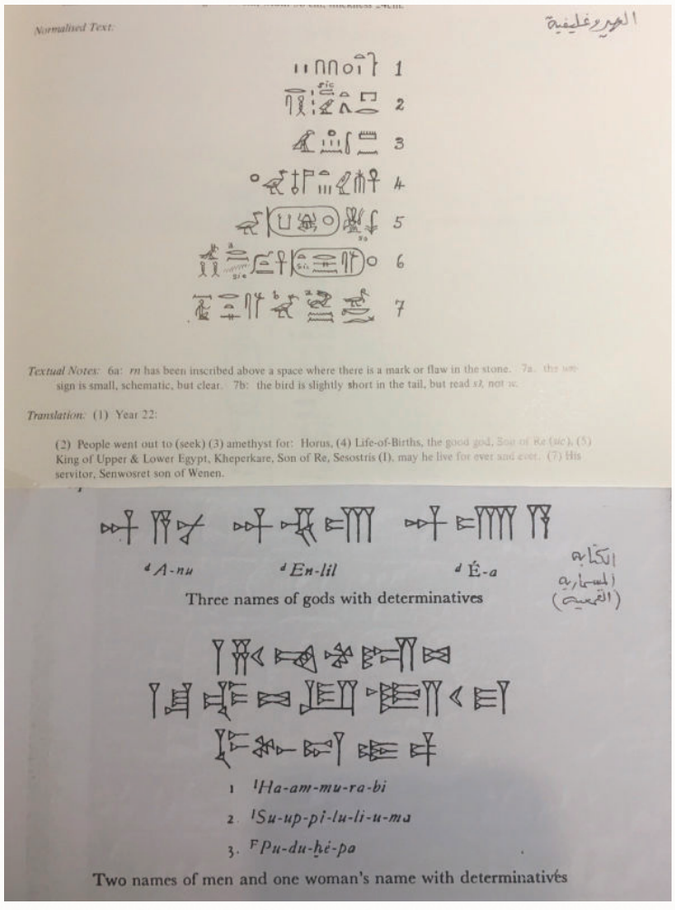

اسم ”خالد“ هو ترجمة للاسم القبطي أثناسيوس ⲁⲑⲁⲛⲁⲥⲓⲟⲥ بمعنى غير مائت أي خالد

من أرشيف الكرازة

الأسرة (*)

المتنيح الأنبا أثناسيوس مطران بني سويف والبهنسا

درجت عادة اللاهوتيين في كل دين، سواء أُطلق عليهم اسم «العلماء» أو «المعلمين» أو «الفقهاء» أو "علماء اللاهوت"، أن ينظروا إلى الدين من ثلاثة جوانب: المعتقدات، والعبادات، والأعمال أو المعاملات وقواعد السلوك Doctrines, worship and work. وتختلف التسميات أيضًا فقد تُستعمل Dogma بدلًا من Doctrines وإن كانت Dogma تحمل معنى المعتقدات السائدة تاريخيًا، وكلمة الطقوس Rituals بدلًا من Worship، والسلوكيات والأخلاق Morals أو Conducts أو Behavior بدلًا من المعاملات أو الأعمال؛ وكل من هذه الكلمات تحوي ظلالًا من غيرها، فالطقوس والعبادات تحوي ظلالًا من المعتقدات، كما تحوي المعاملات أيضًا جوانب من المعتقدات. والمعتقدات تخاطب العقل، فالمسيحية تؤمن بالوجود الإلهي في الإنسانية، وفعل الخلق الأصلي، ثم تجديد هذا المخلوق بالتداخل الإلهي في طبيعة البشر.. بينما تؤمن ديانة أخرى بطبيعة البشرية كما هي، ينزل إليها الوحي على لسان نبي أو أكثر ليصلح من مسار تابعيها بينهم وبين خالقهم أو بين بعضهم البعض، وتؤمن ثالثة باختيار الله لها لتكون رائدة بين غيرها، وأن لها دورًا قياديًا خاصًا. ولعل هذه الاتجاهات الثلاثة هي العقائد الأساسية في ديانات الشرق الأوسط، بينما تقوم ديانات الشرق الأقصى على استعلاء الإنسان لنفسه، عن طريق ضبط مشاعره الداخلية واستبطانه لما في أعماق كيانه. وتنفرد المسيحية بينها جميعًا بأنها تحوي كل ذلك، واضعة الكل تحت قوة وإشعاعات فعل الخلق الجديد الذي أحدث التطهير بالصلب، ثم التقديس بحلول الروح القدس، وبدأ يحوي روح الله الكيان البشري بكل ما فيه، فيأتي العمل مقدسًا، وتأتي العبادة مناجاة طاهرة، وتأتي حياة الإنسان الجديد بشموليتها متفتحة لكل ارتقاء. «الإنسان الصالح من كنز قلبه الصالح يُخرج الصالحات» (مت١٢:٣٥). والعبادات تخاطب القلب والأحاسيس، فحينما يصلي الإنسان بخشوع تتجه أحاسيسه الداخلية نحو الله فتتهذّب وتنسحق وتتنقّى. ثم حين يسبح الله تشمله مشاعر الفرح والسلام. ولذا رأينا الأطفال الصغار يتأثرون بالتسبيح ويظهر عليهم التهليل والبهجة. ثم أن العبادة الجماعية تولّد في نفس الفرد شركة مقدسة مع السمائيين والأرضيين، وتعطي بُعدًا روحيًا خاصًا. ولذا أوصى الرب «إن أردت أن تصلي فأدخل مخدعك وأغلق بابك وصلِّ إلى أبيك الذي في الخفاء، فأبوك الذي في الخفاء يجازيك علانية»، مثلما يقول «حيثما اجتمع اثنان أو ثلاثة باسمي فهناك أكون في وسطهم» و«ما أحلى أن يجتمع الإخوة معًا.. لأنه هناك أمر الرب بالبركة، حياة إلى الأبد»، ولذا توضع الصور في البيوت وتوجَّه أنظار الصغار إليها فيقبلونها ويطلبون منها طلبات قصيرة كشفاء أب أو أخ مريض. هذه عبادة روحية فيها التسبيح والطلب والشكر، وفيها تهذيب للنفس وإنماء روح الحب المقدس والعلاقة الرقيقة بين المخلوق وخالقه. والكبار في البيت يصلون ويحدثون السماء، ويناجون ساكنيها المهيمنين عليهم. والجانب الثالث جانب المعاملات. وهو ثمر الإيمان والعبادة. فالإيمان فكر، والعبادة حسّ، والعمل ثمر لهما. فالبيت الهادئ المشبع بالسلام ينشئ أبناء سليمي النفوس، هادئي الطباع، سعداء بالإيمان، محبين للصلاح. من المؤسف أن تُفاجأ الكنيسة بتصرفات من بعض الأشخاص المنتمين بشدة لها والملازمين للعبادة والنشاط، تنم عن نفوس غير سوية. ويزداد الأسف حين يلتقطون آيات من الكتاب ليؤيدوا بها تصرفاتهم، كأن يقول رجل قاسٍ «الرجل رأس المرأة» أو «أدب ابنك بقضيبٍ من حديد». أو يرتكبون أخطاء جسيمة ثم ينتقون قصصًا من الكتاب أو تاريخ الكنيسة يلتمسون لأنفسهم الأعذار عن طريقها. وحين ينشأ الأبناء بنفسيات مضطربة تَسبَّب الكبار في زرع جذورها، لا يقبلون النقد ويحيلون أسباب هذه الأخطاء إلى غيرهم. وقد تكون لهم نظريات في الحياة قاصرة عن الحق الكامل. كأن يطلبوا أن يكون بين الإخوة احترام متبادل، وهذا كلام صحيح. ولكن إن وُجِد أخ لا يبادل غيره هذا الشعور، فإن على الطرف الآخر ألا يفقد أدبه والخلق السليم. ولو فعل ذلك لكسب الطرف الضعيف ولثبّت هو سلوكه الفاضل الذي سيُحاسَب عنه أمام الله، فظل محبًا للأخ مباركًا له على الرغم من سوء تصرفه. يقول الرب «أحبوا أعداءكم، باركوا لاعنيكم، صلوا لأجل الذين يطردونكم». وحدثت أمامنا مواقف كهذه، فكان النصر في النهاية لمن كان مغلوبًا وصامتًا، بينما تهاوت حياة المعتدي. فموضوع "الحق المتبادل" يجعل الأمر متوقفًا على رأى الطرفين، بينما كل إنسان يحاسب عن نفسه. أما السلام السائد والتواضع والمحبة المتبادلة فنتيجتها نمو في الفضيلة. ذكر الأب المتنيح القمص صليب سوريال القصة التالية: ذهب لزيارة أسرة معروفة بالتقوى والإيمان. وقبل أن يقرع الباب سمع حديثًا بين الزوجين ارتفع فيه صوتهما عن المعتاد، فدُهِش دهشة كبيرة، ثم قرع الباب ففتحوا له ورحبوا به. ثم قصّ عليه سبب اختلافهما. وهو أن الرجل حصل على حافز مادي من عمله. وهو يعلم أن الزوجة في حاجة إلى ملابس ثقيلة مناسبة لذلك الشتاء القارس، فطلب إليها أن تشتري ما يلزمها. أما هي فكانت تعلم أن حاجته إلى بالطو يقيه من البرد في الفجر حين ينزل ليصل عمله في المدينة المجاورة. فألحت عليه أن يشتري لنفسه هذا البالطو. ودار الحديث بينهما يصر كل منهما على تفضيل شريكه على نفسه. وحاول أبونا صليب أن يقنع أحدهما فلم يقتنع. فكان ما قدمه من حل هو أن يشتري الرجل البالطو هذه المرة، وحين يأتي مبلغ في حافز آخر تشتري الزوجة ما يلزمها. وهذه صورة مباركة لأسرة مؤمنة يسود سلوكها الإيمان العملي والمشاعر التقوية، فأنشأت عملًا أو معاملة سامية. أعطانا الله جميعًا هذه الحياة بنعمة رب المجد وصلوات القديسين وقداسة البابا شنوده.

(*) نُشرت بمجلة الكرازة – السنة الثامنة والعشرون – العدد ٢٥ و٢٦ – ١٤ يوليو ٢٠٠٠ – صـ٨

نياحة آباء كهنة

القمص أبرآم ميخائيل من إيبارشية حلوان

رقد في الرب يوم الأحد ١١ سبتمبر ٢٠٢٢م بشيخوخة صالحة، **القمص أبرآم ميخائيل**، كاهن كنيسة السيدة العذراء بوادي حوف، والوكيل الأسبق لمطرانية حلوان والمعصرة، عن عمر تجاوز ٧٠ سنة بعد خدمة كهنوتية استمرت لأكثر من ٢٩ سنة. وُلِد في ٢٧ يونيو ١٩٥٢م، وسيم كاهنًا في ١٩ فبراير ١٩٩٣م، ورُسِم قمصًا في مارس ٢٠١٣م.

صلوات تجنيز المتنيح القمص أبرآم ميخائيل بوادي حوف

أُقيمت صلوات الجمازة بكنيسة السيدة العذراء بوادي حوف، يوم الثلاثاء ١٣ سبتمبر ٢٠٢٢م، بمشاركة أصحاب النيافة: الأنبا دانيال أسقف المعادي وسكرتير المجمع المقدس، والأنبا صموئيل أسقف طموه، ومجمع الآباء كهنة الإيبارشية، وعدد كبير من الآباء الكهنة من إيبارشيات مختلفة، ومكرسات دير القديس الأنبا برسوم العريان بالمعصرة، وأسرة الأب المتنيح وأبنائه ومحبيه. وألقى نيافة الأنبا دانيال كلمة العزاء. **خالص تعازينا لنيافة الأنبا بيسنتي أسقف حلوان والمعصرة، ولمجمع الآباء كهنة الإيبارشية، ولأسرته المباركة وكل محبيه.**

القس سيرافيم ناجح من إيبارشية ديروط

رقد في الرب يوم الخميس ١٥ سبتمبر ٢٠٢٢م، **القس سيرافيم ناجح عزيز**، كاهن كنيسة الشهيد مار جرجس بقرية أمشول التابعة لإيبارشية ديروط وصنبو، عن عمر قارب ٥٤ سنة وبعد خدمة كهنوتية استمرت ٢٥ عامًا. وُلد الأب المتنيح في الأول من يناير ١٩٦٩م، وسيم كاهنًا في ٧ مارس ١٩٩٧م. أُقيمت صلوات تجنيزه بحضور نيافة الأنبا برسوم أسقف الإيبارشية ومجمع كهنتها. **خالص تعازينا لنيافة الأنبا برسوم أسقف ديروط وصنبو، ولمجمع الآباء كهنة الإيبارشية، ولأسرته المباركة وكل محبيه.**

الفسفور ⲫⲱⲥⲫⲟⲣⲟⲥ عنصر مضيء، يتكون من ⲫⲱⲥ نور، وⲫⲟⲣⲟⲥ حامل، أي حامل النور

كان محبوبا عند الله والناس مبارك الذكر فاتاه مجدا
كمجد القديسين. (سيراخ ٤٥ :١- ٢)

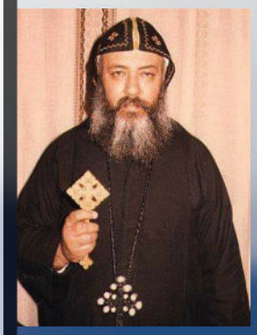

مطرانية الاقباط الارثوذكس باسوان
نيافة الحبر الجليل الانبا بيشوى اسقف اسوان وتوابعها
ومجمع كهنة أباء الايبارشية والشمامسة والخدام
وكل فئات الشعب بجميع كنائس اسوان وكوم امبو وادفو

يحتفلون بالذكرى السنوية الاولى لإنطلاق

مثلث الطوبي والرحمات

نيافة الحبر الجليل الانبا هدرا

الى فردوس الابرار

وبهذه المناسبة يقام حفل تابين بكاتدرائية رئيس الملائكة ميخائيل
باسوان وذلك يوم الاثنين الموافق ٢٦/ ٩/ ٢٠٢٢ م
الساعة السادسة مساءا وكذلك القداس الالهى
صباح الثلاثاء ٢٧/ ٩/ ٢٠٢٢ م الساعة الثامنة صباحا
ونحن اذ نذكر محبته ورعايته وخدمته الباذلة لشعبه لما يزيد
عن ٤٦ عاما نطلب راحة ونياحا لنفسه البارة فى احضان القديسين
ملتمسين بركة صلواته عنا امام عرش النعمة
الرب يعطى سلاما وبنيانا لكنيسته المقدسة

تحت رعاية قداسة البابا المعظم
الانبا تواضروس الثانى
ادام الله حياته

نيافة الانبا هدرا فى سطور

- من مواليد طنطا فى١٣/ ٧/ ١٩٤٠ م باسم عادل صادق عوض الله
- حصل على بكالوريوس الزراعة من جامعة الاسكندرية عام ١٩٦٣ م
- ترهب بأسم الراهب جورجيوس السريانى فى ٤/ ٤/ ١٩٧١ م
- رسم اسقفا يوم ٢٢/ ٦ / ١٩٧٥ م
- رقى مطرانا فى ١٩ مارس ٢٠٠٦ م فى عيد الصليب
- انطلق الى فردوس الابرار يوم عيد الصليب ايضا الموافق ٢٧/ ٩/ ٢٠٢١ م

The value of God's word in the family

The Sermon of His Holiness Pope Tawadros II in Wednesday's meeting 31-8-2022

The Fathers of the Holy Synod of our Coptic Church agreed that we concentrate our education in the period from June 2022 to June 2023 on topics related to the Christian family "My family is holy", and that we focus in our meetings and our topics on the family in order to build a sound thought in the minds of our young sons, daughters as well as Parents.

One of these topics is that the family's spiritual life should be through bible. One of the factors for the success of the family in its very beginning is its connection with the spirit of prayer and the spirit of the Bible.

The family is a sacred biblical entity, its formation came through a written commandment, and it is also an ecclesiastical entity because it was formed in the church through the spouses receiving the sacred sacrament of marriage.

The Bible is the voice and presence of Christ in the family being one of the sources of strength in the Christian home. That's why its negligence means the collapse of the spiritual life of the family.

Then, where does holiness, chastity and purity come from? How do we evaluate family behavior? How do we see the will in her life?

*** Holy Bible:**

- Good for every day: "Jesus Christ is the same yesterday, and today, and for ever" [1] because the word of God does not change but is renewed and valid for every day and for every person.

- Talks about man and his nature: Man is man, he has not changed since his creation.

- Talks about God's message to mankind: God presents Himself without change, He is the same yesterday, today, and forever, as he was with our father Abraham and our mother Sarah, as he was with all the fathers in the Old and New Testaments, and with us in our time and in all times.

The commandment says "Whatever happens, conduct yourselves in a manner worthy of the gospel of Christ" [2], So we should:

1- Not only possess the bible but also regularly read it at home.

2- Read it constantly with understanding and prayer:

This requires a will with obedience and agreement between the spouses. For this reason, we read it with concentration, patience and persistence.

* Spiritual Training: divide the days of the year two parts, the days of fasting and because they are the most, make them for reading the Old Testament, and the days of breakfast, because they are the least, make them for reading the New Testament.

The Bible contributes to shaping the personality of the home, forming a common language for the home which is, the language of the Bible, and unifying thought within the family, and this makes it live in peace.

It is good to read the Holy Bible aloud at home and pray with its words, so that the house is filled with the spirit of worship, and the word of God helps you in understanding each other, raising children, and facing problems, so make your reading with understanding, depth and focus.

It is also important for you to have a library at home. The library is an educational, educational and informative tool. Make books as if they are your friends, and be sure to have books of interpretation inside to help you understand, study and meditate.

3- Memorize the word of God: David the Prophet says, "I have hidden your words in my heart, that I might not sin against you" [3]. Memorizing the word of God purifies the mind, and our Lord Jesus Christ teaches us that "the words that I speak to you are spirit and life" [4], so speak with your partner with words based on the gospel that have spirit and life.

And the Saint Paul the Apostle says that "For the word of God is alive and active. Sharper than any double-edged sword, it penetrates even to dividing soul and spirit, joints and marrow; it judges the thoughts and attitudes of the heart" [5].

In the word of God that we read, we smell God's breath. On the other hand, St. John Chrysostom says: "Not knowing the holy books is the cause of all evil."

There are three psalms that speak the most about God's Word (Psalm 1, Psalm 19, and Psalm 119);

In Psalm 19, he tells us about seven attributes of God's Word:

1) Returns the lost soul.

2) It makes a person wise.

3) It makes the heart happy.

4) Illuminate the eyes.

5) Put the fear of God in the heart.

6) You know that the judgments of the Lord are true and just.

7) More pure than gold and sweeter than honey.

These are seven features are on the number of days of the week, put them in front of you, and take from them every single day to lead you in your life, in your family and in your relationships.

4- Not to neglect the word of God: If a person neglects the word of God:

- He becomes without real success, because the commandment is not present before his eyes.

- He becomes unarmed, like a wasteland, and his deviation and fall will be easy, because he neglected the source of education.

- He becomes lost, for the Bible is the compass of the Christian home. If he neglects it, he will be lost in this world.

5- Finally, at the conclusion of Psalm 19 says, "Let the words of my mouth, and the thoughts of my heart, be pleasing to you, O Lord, my rock and my redeemer" [6].

The Spirit of God appears in your thoughts, words, and actions with your partner, so the separation of the household and the absence of the spirit that guarantees its stability makes home cold and dead without the warmth of the soul.

Let your words be pleasing before God, holding your hands to raise your children in the fear and love of God.

[1] Heb 13: 8. [2] Philippians 1: 27. [3] Psalm 119:11. [4] John 6: 63. [5] Heb 4:12. [6] Psalm 19:14.

ترجمة: د. ماريان فؤاد

مدرس مساعد بكلية الطب جامعة المنيا

أخبار الكنيسة في صور

قداسة البابا يستقبل نيافة الأنبا أنطونيوس مطران الكرسي الأورشليمي والشرق الأدنى ومرافقيه

ويستقبل نيافة الأنبا سرابيون
مطران لوس أنجلوس

ونيافة الأنبا مكاريوس أسقف المنيا وتوابعها

ونيافة الأنبا جابريل أسقف النمسا
والقطاع الألماني من سويسرا

ونيافة الأنبا كيرلس الأسقف العام بلوس أنجلوس

ونيافة الأنبا ميخائيل الأسقف العام
لقطاع كنائس حدائق القبة والوايلي والعباسية ووكيل الكلية الإكليريكية بالقاهرة

والراهب القمص رويس الأنبا بيشوى كاهن كنيستنا بأيرلندا

والراهب القمص هيرمينا آفا مينا والذي سيخدم كنيستنا في سان بترسبرج في روسيا

قداسة البابا يستقبل المهندس زياد المكاري وزير الإعلام اللبناني والوفد المرافق له

ويستقبل نيافةالأنبا إيبانوس أسقف بني مزار وبعض كهنة وأراخنة الإيبارشية

أخبار الكنيسة في صور

وراهبات من دير القديس يوحنا الحبيب للراهبات بأوهايو بالولايات المتحدة الأمريكية

وأعضاء كورال الأنافورا القبطي قبل سفرهم إلى بولندا